بسم الله الرحمن الرحيم

أخبار العالم الإسلامي

اسبوعية • اسلامية • تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي

رئيس التحرير
محمد محمود حافظ
مدير التحرير
عبدالله الداري

المراسلات
ترسل باسم
رئيس التحرير
على العنوان التالي
رابطة العالم الإسلامي
مكة المكرمة . ص ب ٥٣٧

١٦ صفحة | السنة العاشرة ـ العدد ٤٦٠ الاثنين ١١ محرم ١٣٩٦هـ الموافق ١٢ يناير ١٩٧٦ م | الثمن ٤ قروش

فخامة الرئيس الموريتاني المختار ولد داده يرحب بعقد :

المؤتمر الاسلامي الأفريقي في موريتانيا

رابطة العالم الاسلامي تهيئ الاستعدادات اللازمة لعقد المؤتمر

المؤتمر يعقد في ربيع الأول المقبل ويأتي امتداداً لمؤتمر المنظمات الإسلامية في العالم

نواق الشط ـ (خاص) :

اعرب فخامة الرئيس الموريتاني المختار ولد داده عن ترحيبه بعقد مؤتمر اسلامي افريقي في عاصمة بلاده .. وابدى استعداد حكومته لتعبئة كافة الاستعدادات لعقد هذا المؤتمر وذلك بالتعاون مع الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي .. صرح بذلك سعادة الشيخ محمد فال البناني عضو المجلس التاسيسي للرابطة ومدير مكتبها في موريتانيا .. وعلم ان المؤتمر سيبحث مختلف قضايا الأمة الاسلامية وما تواجهه اليوم من تحديات ومؤامرات تستهدف النيل من عقيدتها .. وكذلك بحث أجدى السبل لمقاومة التيارات الهدامة والمبادىء المتطرفة ..

هذا وكان معالي الامين العام للرابطة الشيخ محمد صالح القزاز قد اجتمع بسعادة السفير الموريتاني لدى المملكة العربية السعودية بحضور سعادة المدير العام للرابطة الاستاذ محمد صفوت السقا امينى .. وتم في هذا الاجتماع بحث الترتيبات والاستعدادات اللازمة لعقد المؤتمر خلال شهر ربيع الاول المقبل ..

وقد اشار مصدر مسؤول في الرابطة بان المؤتمر المزمع عقده في عاصمة موريتانيا ياتي امتدادا لمؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم الذى عقد بدعوة من الرابطة بمكة المكرمة في ربيع الاول عام ١٣٩٤هـ .. وقال ان اعضاء المجلس التاسيسي للرابطة سيحضرون المؤتمر القادم كما شكلت لجنة تحضيرية في الرابطة

كلمة العدد

تمر امتنا العربية في الوقت الراهن بظروف حرجة تشكل مضاعفاتها تاثيرا مباشرا على مسيرتها الضاربة التى ارستها معطيات التضامن العربي وحرب رمضان المبارك .

وقضية الفتنة الدموية في لبنان وتصرفات حزب الكتائب المسيحي اللا انسانية ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين لا تعني غير الاصرار العنيد على بقاء كل عوامل الفتنة .. والحرب الاهلية الدموية مشتعلة ليتساقط حولها كل يوم عشرات الضحايا وتتساكل على اثرها كل مظاهر التعايش بين الاطراف المتقاتلة .

انا مؤمن بان ترك الامور تسير كما تبغي مخططات الاعداء الذين يلوحون بتنفيذها على الساحة اللبنانية سوف يسرع بمنطقتنا العربية نحو حرب وحشية لا تبقي ولا تذر ..

تبقى قادة الامة العربية عقد مؤتمر قمة عربي عاجل للنظر في قضية لبنان الدامي . وكذلك التدخل السريع والفوري لفض الاشتباكات الهمجية التى تقوم بها الاطراف المتصارعة بعضها ضد بعض امر قومي يتطلب السرعة والحزم قبل ان تمتد الاشتباكات ويتسع مداها

ثم ان قضية المغرب العربي وتفاقم الصراع الدائر اليوم حول الصحراء الغربية بين المغرب وموريتانيا من جهة وبين الجزائر من جهة اخرى سوف تضاعف من حجم المآسي التى تعاني منها الامة العربية وتستنزف مواردها وامكاناتها في امر لا طائل من ورائه غير الفرقة والتباعد وانقسام الصف . وهذا ما يستلزم ان تبادر الى وحدة الصف وتحكيم العقل والرجوع الى الدين فالمسلمون اخوة والصلح خير ..

ان مؤتمر قمة عربيا عاجلا [illegible] ضرورة دينية وقومية تمليها ظروف المرحلة الحرجة الراهنة التى تمر بها امتنا العربية وهو مطلب ملح وعاجل .

محمد محمود حافظ

مؤتمر قمة عربي لبحث قضية الفتنة الدامية في لبنان وأخطارها على القضايا العربية

في هذه الظروف الحرجة التى تجتازها الامة العربية وما تمثله قضية الفتنة الدموية في لبنان من مضاعفات على قضايا الامة العربية ووحدة صفها وخاصة تحرير المقدسات والاراضي العربية المحتلة نجد ان من الضروري ان يبادر قادة الامة العربية الى عقد مؤتمر قمة عاجل لبحث الاخطار الناجمة عن تدني الاوضاع في لبنان وما يمكن ان تشكله الحرب الاهلية الطاحنة ومواقف حزب الكتائب والتصرفات المتطرفة التى يرتكبها الحزب بواسطة كوادره العسكرية ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين يساعدهم فيها ماليشيات حزب كميل شمعون كل ذلك يزيد في حدة الصراع الدائر في لبنان .

كما ان قضية الصراع الدائر حاليا بين المغرب وموريتانيا من جهة والجزائر من جهة اخرى يستدعي الاسراع في عقد مؤتمر قمة لتدارك الاوضاع فالمؤامرة الدولية التى يجرى تنفيذها بدقة في لبنان تنسف ليس الوحدة العربية فحسب .. بل وحدة الصف الاسلامي برمته ..

سماحة الشيخ بن باز يدعو لتحكيم الشريعة الاسلامية في شئون الحياة

دعا سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لرئاسة ادارة البحوث والافتاء والدعوة الاسلامية الى مزيد من الجهود في سبيل التضامن الاسلامي وتحكيم الشريعة الاسلامية في جميع شئون الحياة في الدول الاسلامية .

وتحدث سماحته عن دعوة التضامن الاسلامي التى حمل لواءها الامام الشهيد فيصل بن عبد العزيز [illegible] ثراه .

وكان سماحته [illegible]

المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي يناقش معونات المراكز والمجالس والهيئات الاسلامية

جدة ـ كتب مندوب الجريدة

استانف المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي اجتماعاته برئاسة سعادة الشيخ صالح الصقير السفير بوزارة الخارجية ورئيس المجلس وحضور معالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي السيد احمد كريم جاي وكافة الدول الاعضاء في المجلس .

وتمت خلال الاجتماع مناقشة مشروع اللائحة الداخلية للصندوق التى اعدها معالي الامين العام للمنظمة ..

وفي نهاية الاجتماع ادلى سعادة الشيخ صالح الصقير بتصريح لوكالة الانباء السعودية اوضح فيه ان المجلس قد ناقش دراسة معونات المراكز والمجالس والهيئات الاسلامية في العالم والتى خصص لها المجلس الدائم للصندوق ثلاثة ملايين ريال وشارك معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد صالح

البقية ص ١١

مؤتمر السيرة يعقد في باكستان

اسلام اباد ـ واس ـ اكد معالي الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامي تاييد الرابطة لمؤتمر السيرة الذى سيعقد في العاصمة الباكستانية في شهر ربيع الاول القادم وقد اشاد امين عام الرابطة بجهود الباكستان في تنظيم هذا المؤتمر وقال ان المؤتمر سيكون مفيدا ومثمرا وسيخدم قضية الاسلام وقد وعد امين عام الرابطة بتقديم كل ما هو ممكن لانجاح المؤتمر . هذا ومن المتوقع ان يشارك في المؤتمر علماء من مختلف اقطار العالم الاسلامي ويعتبر هذا المؤتمر الاول من نوعه في باكستان

بنغلادش تؤكد ارتباطها بالاراضي المقدسة وقيادتها الحكيمة وتطلع شعبها الى زيارة جلالة الملك خالد

اسلام اباد ـ واس ـ اكد سفير بنغلادش الجديد لدى الباكستان ارتباط بلاده بالاراضي المقدسة وقيادتها الحكيمة وقال ان تلك القيادة تعمل لصالح الامة الاسلامية في كل انحاء العالم واضاف قائلا ان شعب بنغلادش يكن حبا عميقا لجلالة الملك خالد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين وتمنى في مقابلة اجراها معه مراسل وكالة الانباء السعودية في اسلام اباد ان ياتي اليوم الذى يزور فيه جلالة الملك خالد بن عبد [illegible] وقال ان الشعب المسلم هناك سوف يستقبل جلالته [illegible]

مجلس الأمن يناقش اليوم قضية فلسطين
منظمة التحرير الفلسطينية تتقدم بمشروع من ٤ نقاط
اتخاذ خطة عربية موحدة واحباط المحاولات الصهيونية

واشنطون - الامم المتحدة - وكالات الانباء : يبدأ اليوم الاثنين الاجتماع التاريخي الهام لمجلس الأمن الدولي لمناقشة ازمة الشرق الاوسط وقضية الشعب الفلسطيني .

ازدادت كثافة الاتصالات العربية والعالمية لتنسيق مواقف اطراف هذه الازمة قبل الاجتماع .. قالت انباء واشنطون ان امريكا قد تستخدم مساعداتها الاقتصادية كسلاح سياسي وانتقامي ضد تصويت اى دولة تتمتع بهذه المساعدات ضد مصلحة امريكا خلال مناقشات الازمة .



وقالت هذه الانباء ان مكتبا قد انشىء في وزارة الخارجية الامريكية لتقييم تصويت الدول الاعضاء في مجلس الامن خلال مناقشة الازمة لتحديد مستوى هذه المساعدات على ضوء التصويت حيث قالت المصادر الامريكية ان التصويت لصالح اى قرار يتخذه مجلس الامن يعتبر موجها ضد مصلحة امريكا .. وامام قرب انعقاد دورة الامم المتحدة تعددت الاتصالات العربية للتمهيد لهذه الدورة حيث استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر امس ريتشارد مورفي سفير امريكا في دمشق الذى اطلع الرئيس الاسد على موقف امريكا خلال مناقشات مجلس الامن .. وكان مورفي قد عاد الى دمشق منذ يومين بعد ان استدعته حكومته للتشاور في تطورات المرحلة الحالية لازمة الشرق الاوسط الى جانب سفراء امريكا في كل من مصر والاردن وفلسطين المحتلة ..

وذكرت احدى الصحف اللبنانية ان منظمة التحرير الفلسطينية ستقدم مشروعا من اربع نقاط تتعلق الاولى بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وبصفة خاصة حقه في تقرير مصيره في وطنه وتتعلق الثانية بحق الشعب الفلسطيني في اقامة سلطة فلسطينية مستقلة .

واضافت الصحيفة ان النقطتين الاخريين تتمثلان في تاكيد حق جميع الفلسطينيين في العودة الى ديارهم وفي انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة .

ويؤكد مصدر مطلع في بيروت ان فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية هو الذى سيرأس وفد المنظمة في مجلس الامن وسيضم هذا الوفد عبد المحسن ابو ميزر المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية وياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية للمنظمة .

كما ابرقت الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى مكتبها في نيويورك للاستعداد للاجتماع الذى سيعقده المندوبون الدائمون للدول العربية لدى الامم المتحدة للاتفاق على خطة عربية موحدة واحباط المحاولات الاسرائيلية والصهيونية لمنع مجلس الامن من تعديل القرارين ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧ م و ٣٣٨ لسنة ١٩٧٣ م باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية طرفا اصليا في الصراع العربي الاسرائيلي .

وذكرت صحيفة الجمهورية التى نشرت ذلك ان الامانة العامة للجامعة تلقت تقريرا من مكتبها في نيويورك عن الحملة الاعلامية التى تقودها اسرائيل لتشويه الحق العربي لسى السطين والتنديد بحضور منظمة التحرير اجتماع مجلس الامن المقرر اليوم .

واشار التقرير الى التهديدات الاسرائيلية بعدم الاستجابة ورفض اى قرار يصدر عن المجلس بدعم وضع منظمة التحرير كممثل شرعي للشعب الفلسطيني .

المملكة تنفي التدخل في شئون أنجولا

الرياض - واس - نفت المملكة العربية السعودية ما نشرته صحيفة السفير اللبنانية عن وجود تعاون سعودي امريكي مزعوم لدعم الجبهتين اليمينيتين في انجولا .. واستعداد المملكة لتقديم معونة لهما مقدارها ٥٠ مليون دولار .

وقد صرح ناطق رسمي سعودي بما يلي :

نشرت جريدة السفير اللبنانية خبرا نسبته الى مجلة نيوزويك الامريكية عن وجود تعاون سعودي امريكي مزعوم لدعم الجبهتين اليمينيتين في انجولا واستعداد المملكة العربية السعودية لتقديم معونة مقدارها ٥٠ مليون دولار للجبهتين المذكورتين .

وحيث ان هذا الخبر عار من الصحة تماما وليس له اى اساس ولان المملكة ليس من عادتها ان تتدخل في الشئون الداخلية الخاصة بالاخرين .. فانها تكذب هذا الخبر تكذيبا قاطعا جملة وتفصيلا .

مجمع لانتاج الاسلحة لباكستان وايران وتركيا

اسلام اباد - واس - صرح السيد عزيز احمد وزير الخارجية الباكستانية بان باكستان وتركيا وايران تعتزم مجتمعة اقامة صناعة مشتركة للاسلحة وبعض المعدات الحربية الاخرى .

واضاف ان قيام الدول الاسلامية الثلاث بهذه الخطوة لا تعني الهند بشيء حيث انها اى الهند تقوم بنفسها بصناعة الاسلحة الحديثة .

امين المؤتمر الاسلامي يجتمع بممثل رابطة العالم الاسلامي في افريقيا

جدة - اجتمع معالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي د . احمد كريم جايا بالشيخ احمدين حرمه بابانا العلوي ممثل رابطة العالم الاسلامي في افريقيا الناطقة بالفرنسية ومدير مكتب الرابطة بالجابون وبحث معه بعض الجوانب الخاصة بالنشاط الاسلامي في افريقيا لنشر الدعوة الاسلامية كما تطرق حديثهما الى اهداف صندوق التضامن العربي وما سيحققه هذا الصندوق من عمل بناء لصالح المسلمين وكما تحدثا عن اعمال المنظمة العامة للمؤتمر الاسلامي .

٢٠٨ مليون مارك قرض الماني لباكستان

بون - وقع في بون ممثلو المانيا الغربية وباكستان اتفاقا يقضي بتقديم مساعدة مالية المانية غربية تبلغ قيمتها ٢٠٨ مليون مارك لباكستان ويشمل هذا المبلغ قرضا قيمته ٩٠ مليون مارك بالاضافة الى مبلغ ١٥ مليون مارك كتمويل اضافة لانشاء سد تاربيل و١٠٣ مليون مارك كقيمة سداد كانت مؤجلة لقروض سابقة .

وسيستخدم مبلغ ٥٠ مليون مارك من القرض الذى تبلغ قيمته ٩٠ مليون مارك في شراء سلع استهلاكية اما مبلغ الاربعين مليون مارك الباقية من هذا القرض فستستخدم في اقامة مشروعات اقتصادية مثل شبكات الرى والصرف للاراضي الزراعية وفي اقامة مصنع للسماد وتنمية الصناعات بمساعدة بنك التنمية .

سوريا والاردن تنسقان جهودهما

دمشق - اعلن مصدر رسمي في دمشق ان سوريا والاردن قررتا تنسيق نشاطهما خلال مناقشات مجلس الامن التى ستجرى اليوم .

واضاف المصدر ان الدولتين اتفقتا ايضا على ضمان التنسيق بين مواقف كل الوفود العربية في الامم المتحدة خلال اى مناقشة حول النزاع في الشرق الاوسط او المسالة الفلسطينية .

٤ الاف من مسلمي تركيا يطالبون باعادة فتح مسجد ايا صوفيا

انقرة - ٤ الاف ... طالبوا امس [illegible] في البرلمان التركي الحكومة التركية باعادة افتتاح مسجد ايا صوفيا للمصلين ... على حالته الاولى كاثر اسلامي من المآثر الاسلامية في تاريخ تركيا الاسلامي واكد الموقعون في رسالة ... السيد سليمان ديميريل رئيس الوزراء بان هذا المسجد يشكل مرحلة عزيزة على قلوب ابناء الامة التركية ويعتبر رمزا للفتح الاسلامي لاسطنبول .



رسائل من الحمدي الى عاهل المغرب ورئيسي الجزائر وموريتانيا

صنعاء - واف - وجه المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية رسائل الى كل من الملك الحسن الثاني ملك المغرب والرئيس الجزائري هواري بومدين والرئيس الموريتاني مختار ولد داده بشان الوضع في الصحراء المغربية حيث عبر في هذه الرسائل عن قلقه بشان تطور الوضع في الصحراء ودعا الحمدي الزعماء الثلاثة الى الحكمة والتعقل في هذا المجال .

عيدي امين وموبوتو يركزان محادثاتهما حول انجولا

كينشاسا - استقبل سيسي سيكو موبوتو رئيس زائير في بلدة جبادوليت التى تقع في منطقة خط الاستواء المارشال عيدي امين رئيس اوغندا والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية .

ومن المعتقد ان رئيسي الدولتين ركزا محادثاتهما حول مسالة انجولا وهذه هي المرة الثانية خلال اسبوع واحد يلتقي فيها الرئيسان .

تعيين قائد جديد للسلاح البحرى الايرانى

طهران - علم من مصدر رسمي ان شاه ايران عين نائب الاميرال كمال الدين مير حبيب الله قائدا للسلاح البحرى الايرانى .

مسيرة طلابية في تركيا احتجاجا على اعمال الشغب الشيوعية

انقرة - واس - قام اتحاد طلبة تركيا الوطني الاسلامي بمسيرة كبيرة احتجاجا على اعمال الشغب التى تقوم بها الفئات اليسارية الشيوعية في الجامعات التركية ، وقد اشترك في المسيرة الاف من الطلبة المسلمين وطالبوا الحكومة التركية ان تؤمن لهم الامن والاستقرار داخل الجامعات التركية .

ومن جهة اخرى صرح وزير العدل التركي السيد اسماعيل مفتي بان حوادث الشغب التى حدثت خلال الاسبوع الماضي بين صفوف الطلبة في الجامعات التركية انما هي نزاع ايديولوجي ... والمناقشة ... واضاف بان تلك الحوادث محاولة ... المنظورة ... بالقوة والتسلط .

واختتم تصريحه قائلا ان الاجراءات القانونية ستطبق على تلك الفئات التى تمولها بعض الجهات ... وقال اننا لن نتساهل مع تلك الفئات الضالة التى تحاول فرض ارادتها ...

بوتو يرحب بعودة العلاقات مع بنجلاديش

اسلام اباد - واس - صرح السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان بان بلاده ترحب باعادة علاقاتها الوثيقة مع بنجلاديش .

وقال ان الباكستانيين ظلوا يكنون الود لشعب بنجلاديش الذى ناضل معهم ضد الاستعمار وعاش معهم في قطر واحد لمدة خمسة وعشرين عاما واضاف قائلا وهذه الحقيقة يجب ان لا تكون مصدر استغراب او ازعاج لاحد .

ورحب رئيس الوزراء الباكستاني بالتقارب بين الدول الاسلامية ودعا السيد بوتو الى جعل بنجلاديش في مامن من اى تدخل اجنبي .

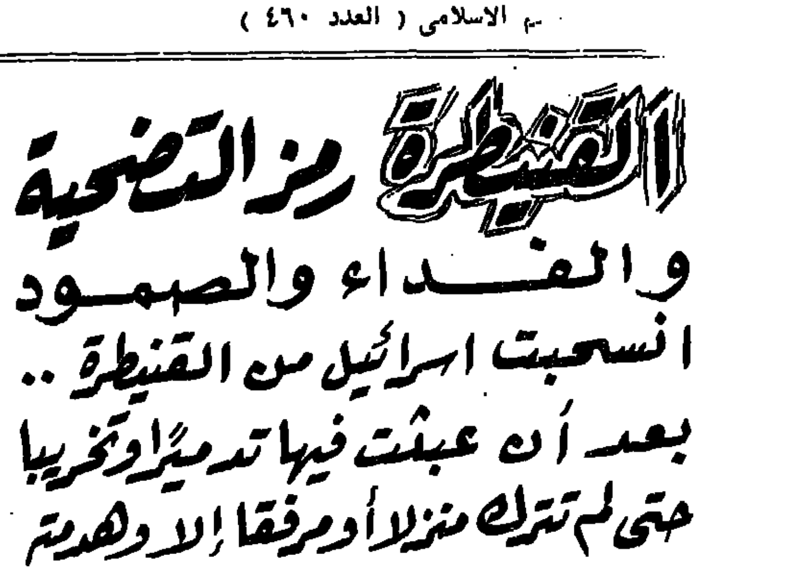
وقال ان اكبر خدمة يمكن ان تقدم لشعب بنجلاديش هي تجنب التدخل في مسائلها الداخلية .

اكبر مسجد في آسيا

جاكرتا - سينتهى العمل في مسجد الاستقلال بجاكرتا ، عاصمة الجمهورية الاندونيسية .. وهذا المسجد قد صمم ليكون اكبر مسجد في جنوب شرق آسيا سنة ١٩٧٩ اى بعد اكثر من ١٦ سنة على بداية انشائه .. وقد جرى ... الاندونيسي ان ... الانشاء قد تبرع به ... جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ، العاهل السعودي الراحل ، ... دولار .

٦٠٠ عضو معارض يقاطعون البرلمان الهندي

نيودلهي - قاطع قرابة ٦٠٠ عضو معارض الافتتاح الرسمي لجلسة جديدة للبرلمان الهندي احتجاجا على حالة الطوارىء واحتجاز ٣٢ عضوا من رفاقهم ومن المتوقع ان تصدر عن الجلسة الجديدة تغييرات مهمة في الدستور الهندي .



القنيطرة رمز التضحية والفداء والصمود
انسحبت اسرائيل من القنيطرة .. بعد أن عبثت فيها تدميرًا وتخريبا حتى لم تترك منزلا أو مرفقا إلا وهدمته

« لقد زرت برلين ولندن وباريس قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها ولم أشاهد فيها من صور التدمير الشامل كما شاهدت اليوم في القنيطرة وان ذلك دليل على النوايا العدوانية والهمجية للعدو مما يتطلب من العرب التضامن والعمل الموحد لاستعادة الأرض والحق » .

لقد زرت برلين ولندن وباريس قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها ولم اشاهد فيها من صور التدمير الشامل كما شاهدت اليوم في القنيطرة وان ذلك دليل على النوايا العدوانية والهمجية للعدو مما يتطلب من العرب التضامن والعمل الموحد لاستعادة الارض والحق

كتب التحقيق : رفقي الطيب

كانت هذه الكلمات الصادقة الحزينة المؤمنة التي رددها جلالة الملك خالد المفدى والأسى والألم يعتصران مشاعره وهو يعبر للرئيس حافظ الأسد وللنخبة الكريمة التي رافقتهما في زيارته لمدينة القنيطرة الصامدة عما يجيش في فؤاده في تلك اللحظات التي شاهد فيها ما فعل اليهود الآثمون بقطعة ارض عربية مسلمة من ضروب الحقد والكراهية والدمار .. وذلك قبيل لحظات من خروجهم منها .. والذى سيكون باذن الله بداية لانحسار ظلهم المغتصب عن كل أراضينا العربية المسلمة المحتلة وفي مقدمتها القدس ..

● ولعل أبسط ما يمكن ان نقوله ازاء صورة الدك الشامل والتدمير الهمجي الذى تعرضت له مدينة القنيطرة السورية انه يعكس بكل جلاء ووضوح طبيعة النفسية الصهيونية الحاقدة ويعطي لكل العالم صورة حية لمبلغ الغدر واللؤم والعنصرية البغيضة التي دفعت العدو الصهيوني الأثيم الى ان يفعل ما يفعل حيث أحال بين عشية وضحاها مدينة كانت تعج بما يقارب من ٤٠٫٠٠٠ نسمة في مرتفعات الجولان السورية الى مدينة اشباح تصفقها الريح وتسكنها البوم والغربان ..

● وكانت القنيطرة تمثل مشهد دمار كامل ويمكن وصفها بالأرض اليباب وكان هناك نمطان من انماط الدمار كل منهما اكثر بشاعة من الاخر ففي الاول منهما كانت سقوف معظم الابنية وقد تهاوت وهي سليمة وبقيت تحتفظ بشكلها وكان من الواضح ان دعائم زوايا البناء والدعائم الداخلية قد دمرت . وفي هذه الحالات لم يكن هنالك من اثر للدمار بسبب الحريق كما لم يكن هنالك علامات خارجية تدل على استعمال القنابل المحرقة او اى قنابل أخرى وفي بعض الحالات كانت الأبنية قد تهدمت وتناثرت هياكلها جميعا دون ان يبقى اى اثر للاسمنت في قطاعات كاملة كما هو الحال بالنسبة للابنية التي سبق الاشارة اليها .

اما النمط الاخر من التدمير فكان بلى واتلاف القضبان الفولاذية المقوية للدعائم الاسمنية ولم يكن هناك اى دليل على وجود أثر لفجوات احدثها القصف الجوى كما لا يوجد اتلاف ظاهر في شوارع المدينة وان التدمير مهما كان سببه كان مركزا ومقصودا يعكس درجة كبيرة من الدقة تتنافى جميعها مع ما يحدثه القصف الجوى عادة ونتائج الضرب العشوائي .

حتى توابيت الموتى فتحها اليهود بواسطة قنابل يدوية كما ان موجوداتها قد نهبت وكسرت جماجم وهياكل الموتى في داخلها !!

وباختصار : فان مدينة القنيطرة قد اصبحت مكانا قفرا لا روح فيه .. وعلى النقيض من ذلك فان صور المدينة كما كانت قائمة قبل الاحتلال الصهيوني تشهد بانها كانت مدينة حديثة ذات طرقات منسقة وابنية قائمة تدل على درجة من الازدهار تتنافى تماما مع وضعها الحالي ..

واذا كانت امتنا قد استعادت القنيطرة - بعدما دمرها العدو بالكامل قبيل انسحابه منها بساعات - فقد غرست على مدخلها رفات ثمانمائة شهيد عربي مسلم وغرس الدم لاينبت غير الحرية ..

لقد اصبحت القنيطرة اليوم عنوانا لرمزين : ارادة الأمة المسلمة في الحرية والعزة والكرامة ، وقدرتهم على دفع ثمنها أولا .. وحقد العدو وعنصريته ثانيا ..

لقد أصبحت القنيطرة اليوم محجا للانسان بأية جنسية جاء وشاهد اثبات ضد المجرم .. ولقد أراد العدو ان يحتفظ بها وللأبد ولكن ارادة الجهاد لدى أمتنا أجبرته على الجلاء عنها وكانت المرة الاولى في تاريخ احتلاله للارض العربية ان يتراجع عنها واصبحت بالتالي بداية تراجع كبرى في مسيرة العدو امام زحف ارادة الجهاد لأمتنا العربية المسلمة .

ولم يجد العدو امام حقده غير المباني فدمرها والاشجار فاقتلعها من جذورها وهو ذات الحقد الذى دفعه لان يحرق جثث الفدائيين في بيسان بعد ذلك بعد ما اشبع تلك الجثث ضربا ولكما !!

لقد اصبحت القنيطرة اليوم الحقيقة والرمز .. حقيقة ما انجزته الامة المجاهدة في حرب العاشر من رمضان التحريرية .. ورمز ما تريده مستقبلا وهو تحرير كل الاراضي المحتلة .. وحقيقة اننا نرفض الاحتلال ونقاتل حتى الشهادة لانتزاع حرية الانسان والارض ..

والذين يعرفون القنيطرة قبل عام ١٩٦٧ يتساءلون بكثير من الدهشة وعدم التصديق : كيف استطاع الصهاينة ان يزيلوا مدينة القنيطرة عن وجه الارض بمثل هذا الحقد ؟ .. لم تكن القنيطرة قبل تدميرها عروسا للجولان او مدينة عربية فحسب .. بل كانت قلعة شامخة تطل على الارض السليبة ..

لقد زرنا القنيطرة ورأيناها على الطبيعة وكانت الدهشة قد عقدت السنتنا وكانت البشاعة ووحشية التدمير قد صفعت كل تصوراتنا ..

ان ما كنا نطالعه في الكتب ونحسبه خيالا عن صور شبيهة من التدمير والتخريب نراه حقيقة تفوق بمراحل طويلة اقصى ما يمكن ان يصل به الخيال باى كاتب دموى في وصف خراب أو دمار بمدينة ما ..

لقد اذهلنا ما رأيناه .. اذهلنا ان نرى مدينة قد سويت بالارض ، مدينة مذبوحة حتى الوريد ، وابنية مشنوقة وشرفات مفقوءة العيون ..

والناس الذين زاروا القنيطرة .. الوفود التي أمتها .. احسوا عند دخولها انهم شاركوا في الاسهام ولو من بعيد في هذا الذى حدث .. لانهم ذات يوم - وفي غفوة الضمير البشرى - قد صنعوا - اسرائيل - في حظيرة النوع البشرى !!

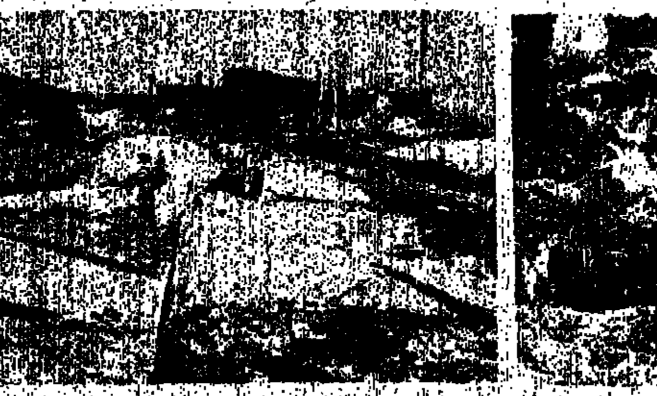
واذا كان العدو الصهيوني الأثيم قد استطاع ان يمحو مدينة القنيطرة عن وجه الأرض فانه لن يستطيع ان يمحوها من ضميرنا ولا ان يطمسها من ذاكرة العالم بعدما ترسخت اقامتها في وعي جميع الشعوب المناضلة والمجاهدة ..

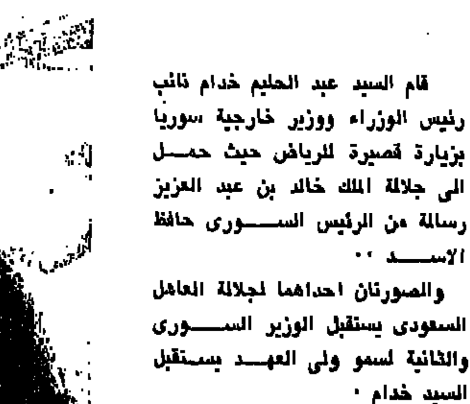
واننا ندرك بصفاء مطلق ان ضمير العالم لم يمت لان هذا الضمير رفض باصرار ان يمنح المعتدى صفة الشرعية في ارضنا ورفض ان يغض النظر

- البقية ص ١٢ -









قام السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية سوريا بزيارة قصيرة للرياض حيث حمل الى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز رسالة من الرئيس السورى حافظ الاسد ..

والصورتان احداهما لجلالة العاهل السعودى يستقبل الوزير السورى والثانية لسمو ولى العهد يستقبل السيد خدام .



شركات الطيران الاسلامية والعالمية تتجاوب مع اقتراح الرابطة
بتقديم الأطعمة التى لا تتعارض مع تعاليم الاسلام لركاب طائراتها من المسلمين

مكة المكرمة ـ تلقت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى عدة ردود من بعض شركات الطيران العالمية حول الاقتراح الذى قامت الرابطة بتعميمه على تلك الشركات بتخصيص اطعمة ومشروبات خاصة لركابها المسلمين وعدم تقديم الاطعمة التى يدخل فيها لحم الخنزير وشحومه وغيرها من الاطعمة والمشروبات المخالفة لتعاليم دينهم .

فقد بعث مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية بخطاب عاجل الى الامانة اكد فيه ان الخطوط السعودية لم ولن تقدم على طائراتها اى نوع من الاطعمة او المشروبات التى نص ديننا الحنيف على تحريمها ..

واكد سعادته ايضا حرص الخطوط الجوية السعودية (السعودية) على تطبيق الشريعة الاسلامية .

كما تلقت الرابطة من شركة مصر للطيران تاكيدا بأن الشركة لا تقدم اطلاقا اى لحوم خنزير او مشتقاتها لجميع ركاب طائراتها .. كما اعربت الشركة عن دعمها لطلب الرابطة فى هذا الصدد ..

وبعثت الخطوط الجوية الفرنسية برسالة جوابية قالت فيها : ان شركتنا كانت اتخذت منذ مدة طويلة اجراءات تمكن ركابنا المسلمين من تناول وجبات غذائية تستجيب لمتطلبات شعائرهم الدينية وهكذا سحبنا لحم الخنزير من جميع الوجبات المقدمة على الخطوط المتعلقة بالمناطق التى يقطنها عدد هائل من المسلمين .

واضافت الخطوط الفرنسية فى ردها بانها منذ سنوات عديدة تعطى الفرصة لعملائها المسلمين بأن يتقدموا بطلبات لدى مصالح البيع لوجبات خاصة تستجيب لمقتضيات الدين الاسلامى ، التى تقدم لهم بالطائرة المستقلة ..

كما تلقت الرابطة من الخطوط الجوية السويسرية رسالة احاطت الشركة فيها الرابطة علما بأن عملاءها من المسلمين لديهم الفرصة ان يطلبوا الطعام عند حجز مقاعد السفر على متن طائرات الخطوط الجوية السويسرية والطلب يعلم عن طريق نظام الحجز الالكترونى المعمول به لدى الشركة ويتم تسليم المسافر بطاقة طعام خاص مع تذكرة السفر حيث يقدم المسافر البطاقة لطاقم الخدمة فى الطائرة وبذلك يتناول طعاما لا يحتوى على شيء مشتق من الخنزير .. واكدت الشركة انها دأبت على تقديم هذا النوع من الخدمات منذ مدة طويلة .

وقد بعثت شركة الطيران السويسرية برفقة ردها الى الرابطة بنشرة خاصة اصدرتها الخطوط الجوية السويسرية فى الصيف المنصرم تحتوى على معلومات عن الديانة الاسلامية لتعريف غير المسلمين بالاسلام . ومعها تقويم للجيب تبين فيها العطلات الاسلامية لعام ١٣٩٦ هـ

كذلك تلقت الامانة العامة للرابطة من شركة طيران نيوزيلاندا خطابا افادت فيه بأن الشركة تقدم اطعمة خاصة للمسلمين المسافرين على رحلاتها وذلك لدى طلبهم ذلك مسبقا .

واكدت الشركة فى ردها انها تؤيد موقف الرابطة فى وجوب تخصيص الاطعمة الاسلامية بوضع بطاقة يكتب عليها (طعام صالح للمسلمين) وانها امرت المؤسسات المسئولة عن التموين بالقيام بهذا العمل دون اى تأخير .

رأى

● بدا صندوق التضامن الاسلامى خطواته العملية نحو تحقيق اهدافه العظيمة وغاياته الخيرة على مستوى الشعوب الاسلامية فى كل مكان . والمجتمعات الإسلامية فى ارجاء العالم من خلال دعم كل نشاط اسلامى والمساهمة فى كل مشروع يحقق الخير والتقدم للمسلمين ..

● وما اعلنه رئيس مجلس ادارة الصندوق من ان المشاريع التى سيمولها الصندوق تشمل مشاريع انشاء الجامعات فى اوغندا والنايجر واقامة المساجد فى السنغال وغينيا وجامبيا والجابون ، حيث سيتم تسليم هذه المبالغ فى احتفالات لهذا الغرض .. كل هذا يضع امامنا لمسات عن الدور العظيم الذى سيؤديه الصندوق من خلال تركيزه على المجالات الثقافية والفكرية المتصلة بشكل مباشر برفع المستوى العلمى والثقافى والمساهمة فى توفير قطاعات عريضة من الكفاءات الإسلامية العاملة فى شتى المجالات

● وما تلقاه الصندوق حتى الان من تجاوب اسلامى واسع ، ومساهمة فعالة فى تمويله يعطينا ايضا التاكيد العملى على الرغبة العازمة لدى الدول الاسلامية فى دعم الصندوق وتمكينه من ممارسة دوره الاول على الوجه الاتم والاكمل .. فقد تبرعت المملكة العربية السعودية بمبلغ خمسة ملايين ونصف دولار ، كما قدمت الباكستان مبلغ ٢٥٠ الف دولار لدعم الصندوق الى جانب مبلغ ... الف دولار من جمهورية الجابون ، ومليونى دولار من الكويت .

ان هذه الخطوات التى اعلنها ... صندوق التضامن الاسلامى ... مساهمات بعض الدول ... فى تسديد تبرعاتها ... مباشرة الصندوق نفسه فى ممارسة دوره من خلال المساهمة فى مشاريع انشاء الجامعات والمساجد ... المجتمعات الإسلامية ... الدول الاسلامية ... الصندوق ... [illegible]

كتب اسلامية لمسجد الملك فيصل بكندا

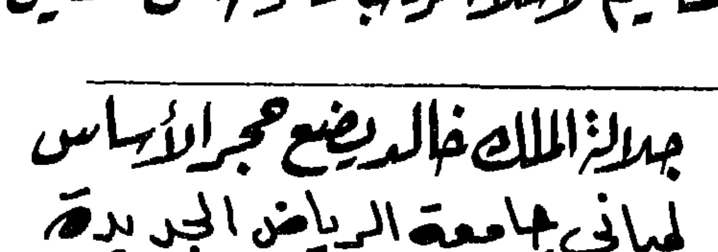
مكة ـ اهدت رابطة العالم الاسلامى مسجد الملك فيصل بكندا مجموعة من المؤلفات الاسلامية وترجمة معانى القران الكريم باللغة الانجليزية ، استجابة لطلب المسئولين عن المسجد .

مرحبا بالزميل باهيرى

مكة المكرمة ـ عاد من القاهرة الزميل الاستاذ عبد الله باهيرى ، بعد ان اجتاز بنجاح دورة الاختزال التى نظمها معهد التنظيم والادارة التابع للجهاز المركزى للتنظيم والادارة فى جمهورية مصر العربية ..

وكانت الرابطة قد ابتعثت الزميل الى هذه الدورة الخامسة والتى استغرقت مدة سنة وذلك ضمن البرنامج الذى تسعى الرابطة فيه الى رفع مستويات العاملين لديها من الكفاءات الشابة لزيادة قدراتهم ومواكبة متطلبات العمل الاسلامى فى مختلف مجالاته ..

والجدير بالذكر ان رابطة العالم الاسلامى قد ابتعثت فى نطاق هذا البرنامج الزميل الاخ بكر باقادر من خريجى جامعة البترول والمعادن بالظهران الى الولايات المتحدة الامريكية للتخصص فى الدراسات الفلكية توطئة للاستفادة منه فى مشروع المرصد الاسلامى الذى قطعت الرابطة فى انجازه خطوات واسعة .



جلالة الملك خالد يضع حجر الأساس لمبانى جامعة الرياض الجديدة

الرياض ـ واس ـ تلقى معالى الشيخ حسن بن عبد الله ال الشيخ وزير التعليم العالى والرئيس الاعلى للجامعات موافقة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز المعظم على وضع حجر الاساس لمشروع مبانى جامعة الرياض الجديدة التى ستقام بطريق صابوخ بمدينة الرياض .

ويعتبر هذا المشروع من اكبر مشاريع الجامعات بالمملكة وسيقام احتفال وضع حجر الاساس يوم الاثنين الموافق اول ربيع الاول القادم .

وصرح مصدر مسئول بوزارة التعليم العالى بان هذه الموافقة الكريمة تعتبر دعما جديدا ورعاية من جلالته حفظه الله وحكومته الرشيدة لكل عمل بناء يحقق الخير والمزيد من العطاء لبلادنا العزيزة .

معالى الامين العام يجتمع بامين الهيئة العلمية باليمن

مكة المكرمة ـ واس ـ اجتمع معالى الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامى مع معالى امين عام الهيئة العلمية فى اليمن الشقيق . وتم خلال هذا الاجتماع بحث نشاط الهيئة فى سبيل الدعوة الاسلامية والعمل على نشرها وامكانية تعاون الرابطة مع الهيئة . وجدير بالذكر ان من ابرز معالم الهيئة قيام ودعم المعاهد الدينية التى يتخرج منها مرشدون دعاة للخطبة حاجتى وزارة التربية والاوقاف فى اليمن . وقد حضر هذا الاجتماع سعادة المدير العام للرابطة .

مساعدة من الرابطة لمدرسة اسلامية بالهند

مكة ـ تلقت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى من مدير مدرسة سملك اكاديمى ـ فى مدينة ـ رانتريهار ـ بالهند طلبا بمساعدة للمدرسة والتى تعنى بتدريس العلوم العصرية الى جانب تدريسها العلوم الدينية الإسلامية واللغة العربية .. فاحيل الطلب الى ادارة الاقليات الإسلامية لدراسته وفقا للاسس التى تقوم عليها المساعدات الثقافية التى تقدمها الرابطة للمؤسسات الإسلامية فى مختلف انحاء العالم .

معالى الامين العام يهنىء مدير المنظمة العربية للتربية بتجديد انتخابه

مكة المكرمة ـ بعث معالى الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامى ببرقية الى معالى السيد ذهال ناجى ، بمناسبة تجديد انتخابه مديرا لمنظمة التربية العربية ..

فيما يلى نصها :

صاحب المعالى السيد ذهال ناجى
مدير منظمة التربية العربية ـ القاهرة ..

تلقيت بسرور وغبطة نبأ تجديد انتخابكم كمدير للمنظمة وانى اذ اهنئكم على هذه الثقة الكبيرة اسال الله تعالى لكم المزيد من التوفيق والنجاح لخدمة الاهداف النبيلة التى انشئت من اجلها المنظمة .

مع فائق تحياتى وتقديرى ..

الامين العام
لرابطة العالم الاسلامى
محمد صالح القزاز

موقف الإسلام من المرأة

مكة ـ من المقرر ان تعقد اللجنة الثقافية فى جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة ندوة حول ـ موقف الاسلام من المراة ، ويشترك فى الندوة الاساتذة احمد محمد جمال واحمد قنديل ومحمد متولى الشعراوى ومحمد الغزالى ويدير الندوة الدكتور محمد سعد الرشيد وذلك يوم غد الثلاثاء بعد صلاة المغرب مباشرة .

تقويم الاصفهانى

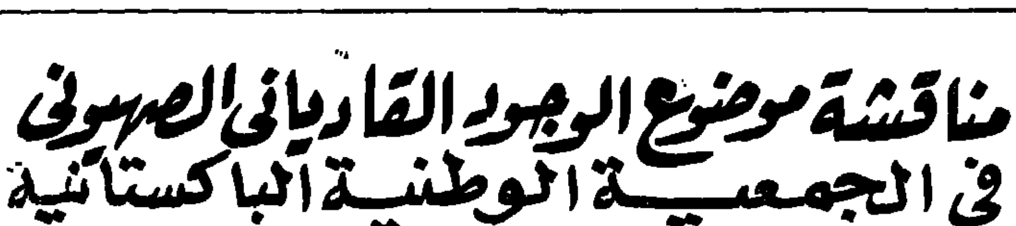
تلقينا من دار الاصفهانى وشركاه للطباعة والنشر عدد نسخ من التقويم الذى اصدرته الدار .. واذ نشكر الدار على هديتها القيمة فاننا نتمنى لها اطراد النجاح والتوفيق .

صورة و تعليق

الرياض ـ واس ـ استقبل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى ،

معالى السيد امادوكاريمى جايا الامين العام للمؤتمر الاسلامى فى جدة .

كما استقبل صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء فى الساعة الحادية عشرة والنصف معالى السيد امادو كاريمى جايا الامين العام للمؤتمر الاسلامى بجدة



مناقشة موضوع الوجود القادياني الصهيوني فى الجمعية الوطنية الباكستانية

اسلام اباد ـ واس ـ صرح السيد ظفار احمد الانصارى ، عضو الجمعية الوطنية الباكستانية ، واحد الاعضاء المؤسسين لرابطة العالم الاسلامي ، انه سيطرح موضوع الوجود القاديانى الصهيونى للمناقشة فى الجمعية الوطنية الباكستانية .

واعرب السيد الانصارى عن اهتمامه وقلقه ازاء هذا الوجود وقال : ان هذا يهدد باكستان بقدر ما يهدد العالم الاسلامى والعربى .

واشار الى ان القاديانيين الذين يعيشون فى اسرائيل يتمتعون بامتيازات خاصة ، فى الوقت الذى يحتفظون فيه بروابطهم مع المنظمة مع رئاسة القاديانية فى منطقة ـ رابوا ـ الواقعة فى اواسط باكستان .

واضاف ان القاديانيين الذين يعيشون فى اسرائيل هم مؤهلون رسميا للخدمة العسكرية .. وهذا الامر الذى منحه الكيان الصهيونى للقاديانيين ليس ممنوحا لكل الاقليات غير اليهودية التى تعيش فى اسرائيل .. وتجدر الاشارة الى ان هناك مكتبا اقليميا للقاديانية فى حيفا وجالية قاديانية من الباكستانيين تعيش فى اسرائيل .

الايرانيون ٣٣ مليونا

طهران ـ تجاوز عدد سكان ايران ٣٣ مليون نسمة من بينهم ١٦ مليونا من الذكور .. وذلك طبقا لتقديرات احد معاهد الاحصاء .

ويتضح من هذا الرقم ان هناك زيادة فى تعداد السكان بلغت ١ر٣٪ سنويا .. واوضح المعهد نفسه ان نسبة البطالة ارتفعت بمقدار ١٪ عن السنة الماضية .

تنفيذ قرار اعتبار الصهيونية شكلا من أشكال الصهيونية

القاهرة ـ وكالات الانباء :

اعلن كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ان المنظمة تدرس بعناية فائقة السبل الكفيلة بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ومن بينها القرار الخاص باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية وكذلك القرارات الاخرى التى تندد بكافة اشكال التمييز العنصرى .

وقال فالدهايم انه سيتم اتخاذ الاجراءات الضرورية فى ضوء هذه الدراسة . وكان فالدهايم قد اصدر بيانا اثر ردود الفعل التى اثارتها الصهيونية ضد قرار الامم المتحدة الذى يساوى بين الصهيونية والعنصرية وقال ان الانفعالات لن تهدأ ما لم يتم التوصل الى حل مرض لمشكلة الشرق الاوسط .

انتهاك حرمة المدارس فى فلسطين المحتلة

دمشق ـ ذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان قوات كبيرة من جنود الاحتلال العنصرى الصهيونى قامت باقتحام مدرستى « الزينية » و « الكندى » الاعدادية للذكور فى مدينة نابلس .

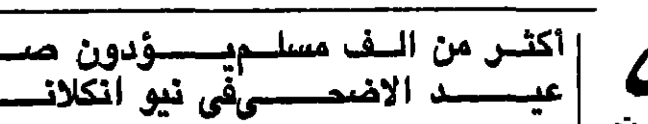
واضافت الانباء ان دوريات العدو العنصرى الصهيونى ومجنزراته وجنوده المدججين بالسلاح والهراوات والتروس الواقية قامت باقتحام المدرستين المذكورتين فى وقت كانت فيه اعداد اخرى من قوات الاحتلال تطوق عددا من المدارس فى المدينة وتوزع دوريات راجلة فى الاسواق الداخلية .

اول بئر لليمن تحفر خلال شهرين

صنعاء ـ واس ـ صرح المقدم ابراهيم الحمدى رئيس مجلس القيادة فى الجمهورية العربية اليمنية بان اول بئر للبترول فى اليمن سيجرى البدء فى حفرها خلال شهرين .

بنك ايرانى عربى

اقر البنك المركزى الايرانى اللوائح الخاصة ببنك ايرانى عربى تبلغ قيمة راسماله ٥ر١٤ مليون دولار . وسيوزع راسمال البنك على خمسة وستين فى المائة للمصالح الايرانية وخمسة وثلاثين فى المائة للمصالح العربية .



أكثر من الف مسلم يؤدون صلاة عيد الاضحى فى نيو انكلاند

بوسطن ـ خاص :

اجتمع لاول مرة اكثر من الف مسلم لاداء صلاة عيد الاضحى فى صالة كبيرة لجامعة التكنالوجيا (ايم اى تى) فى مدينة كيمبرج بولاية ماسوتسو شتس الامريكية .وقد صلى بالمسلمين وخطب اليهم مبعوث الرابطة السيد مزمل الصديقى حيث ذكرهم بمعانى التضحية والفداء وما يحتاج اليه المسلمون اليوم لاعلاء كلمة الله من عمل وجهد وتضحية .

ثم اقيمت مأدبة غداء بعد صلاة العيد فى جامعة هارورد بدعوة من الجمعية الاسلامية بمدينة كونسى لتبادل التهانى .

ومما يجدر بالذكر ان المنطقة يوجد بها عدة جمعيات اسلامية تعمل فى تعاون وتآلف كاملين ، كما يوجد هناك مجلس اسلامى اعلى .

والنشاط الاسلامى ملموس والحمد لله ويوجد بالمركز الاسلامى مدرسة اسبوعية يحضرها مائة وخمسة وثلاثون طالبا يتعلمون فيها اللغة العربية والمبادىء الاسلامية .

كما قدم المركز برنامجا كاملا على شاشة التلفزيون الامريكى وهو اول برنامج من نوعه شرح فيه السيد مزمل الصديقى اسس الاسلام وتعاليم القران الكريم .

فرنسا تبنى ١٢ سفينة لاعمال الدوريات لحساب ايران

شيربورج ـ تم انزال سفينة الداورية ـ كامان ـ الى مياه البحر فى ميناء شيربورج الفرنسى وهى السفينة الاولى من اثنتى عشرة سفينة من سفن الدورية يتم بناؤها لحساب السلاح البحرى فى ايران لاستخدامها فى حماية الشواطىء الايرانية .

وسيتم تسليمها لايران وتكون جاهزة للعمل مع بداية الصيف القادم ويبلغ طول السفينة ٤٧ مترا وحمولتها ٢٩٠ طنا وستزود بمدفع عيار ٧٦ مم ومدفع اخر عيار ٤٠ مم واربعة صواريخ بليج .

اليونيسكو تدعو إلى استخدام كل وسائل الإعلام لمحاربة الصهيونية

باريس ـ رغم كل الحملة التى شنتها وتشنها اسرائيل وحلفاؤها ضد منظمة اليونسكو نتيجة دانتها لاسرائيل ورغم التهديدات التى وجهت الى المنظمة والتى نفذ بعضها فيما يتعلق بقطع المعونات فان المنظمة الدولية سائرة قدما فى تنفيذ مخططاتها التى تملى عليها مواثيق الامم المتحدة وهكذا وافق مؤتمر اليونسكو للاعلام فى جلسته الختامية مساء ٢٢ ديسمبر الماضى بباريس على قرار باعتبار الصهيونية احد الاشكال العنصرية التى ينبغى محاربتها عن طريق وسائل الاعلام .

ودعا القرار وسائل الاعلام الى مكافحة كل اشكال العنصرية طبقا للقرارات التى اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة بهذا الشان . والمعروف ان مؤتمرا اخر لليونسكو سيعقد فى ٢٠ يناير الحالى ويضم عددا من الخبراء لدراسة البيان الخاص بشان التفرقة العنصرية .

وبدات منظمة اليونسكو فى الرد على الحملة التى تقوم بها اسرائيل واصدقاؤها . وتحدث مختار امبو رئيس منظمة اليونسكو فى التليفزيون الفرنسى قبل عدة اسابيع ورد على الاتهامات الموجهة لليونسكو ووصف هذه الحملة بانها ... معلومات ودراسات غير صحيحة للقرارات المؤتمر . واشار الى انه رغم تعديل بعض الفقرات الواردة فى القرار الذى اصدرته المنظمة حول العنصرية حتى تتمكن الدول الاوروبية من التصويت عليه ، فقد صوتت المجموعة الاوروبية ضد القرار بحجة انه يشير الى قرار ادانة الصهيونية الذى اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة .

حاكمة السند فى باكستان تحث مواطنيها على تعلم اللغة العربية باعتبارها الوسيلة الوحيدة لربطهم باشقائهم المسلمين فى العالم

اسلام اباد ـ واس ـ اكدت البيجوم ليكوات على خان حاكمة اقليم السند فى باكستان انه من خلال اللغة العربية وحدها يمكن ان يرتبط المسلمون بسلسلة ذات حلقات من الوحدة والاخوة تمتد من اندونيسيا حتى المغرب .

وحثت البيجوم الباكستانية على تعلم اللغة العربية وتعزيزها لانها الوسيلة التى يمكنهم بواسطتها توثيق علاقاتهم مع الملايين من اشقائهم العرب كما ان لها اهميتها الكبيرة من الناحية الدينية .

واشادت البيجوم فى الكلمة التى القتها امس فى افتتاح فصول تعليم اللغة العربية تحت رعاية جمعية ترقية اللغة العربية بالخدمات التى تقدمها حكومة السيد ذو الفقار على بوتو لترقية اللغة العربية بباكستان .

مؤتمر المعلمين العرب التاسع : تطوير تدريس اللغة العربية وآدابها

تقرر ان يكون تطوير تدريس اللغة العربية وادابها فى الاقطار العربية الموضوع الرئيسى لابحاث المؤتمر العام التاسع لاتحاد المعلمين العرب المقرر عقده فى الفترة من ٦ الى ٨ ... بالخرطوم .

ومما يذكر ان المؤتمر الثامن للمعلمين العرب كان قد عقد فى يناير من العام الماضى ببغداد .

قضية فلسطين .. قضية العرب والمسلمين

نائب وزير الدفاع السعودى يدعو العرب إلى أن يكونوا.. يدا واحدة وكتلة صامدة فى مواجهة العدو وتحرير أراضيهم

الرياض ـ واس ـ اكد صاحب السمو الملكى الاميرتركى بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان قضية فلسطين ليست قضية الفلسطينيين وحدهم وانما هى قضية العرب والمسلمين جميعا فاسرائيل لا تنظر نظرة العداء لدول المواجهة فقط وانما تنظر للعرب جميعا نظرة واحدة هى فى حد ذاتها مبدأ من مبادىء الصهيونية .

واضاف سموه فى تصريح نشرته صحيفة الجزيرة : .

وعلى العرب ان يكونوا يدا واحدة وكتلة صامدة راسخة بحيث يمكنها ان تواجه الاعداء بايمان صادق بالله وعزيمة قوية مخلصة وبذلك نستطيع بعون الله تعالى ان نحقق ما نصبو اليه من تحرير اراضينا المغتصبة من ايدى الصهاينة وفى مقدمتها المسجد الاقصى باعتباره اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين لما له من قداسة وروحانية فى قلوبنا جميعا .

صاحب السمو الملكى
الامير تركى بن عبد العزيز

مؤتمر اسلامى لبحث أزمة لبنان

الكويت ـ أعلن الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتية أن حكومة الكويت تلقت بارتياح الاقتراح الايرانى الخاص بعقد مؤتمر للدول الاسلامية لبحث الازمة اللبنانية .. وربط الشيخ صباح الاحمد موافقة الكويت بموافقة لبنان على عقد مثل هذا المؤتمر .

وكان الكويت قد اعلن موافقته على الدعوة لعقد دورة طارئة لمجلس جامعة الدول العربية . فقد صرح عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتية قائلا لقد نقلنا موافقتنا على عقد اجتماع لجامعة الدول العربية الى العاهل السعودى بوصفه حامى حمى الحرمين الشريفين وذلك حرصا منا على الحفاظ على سيادة لبنان وسلامة اراضيه ووحدته الوطنية .

الاعداد للدورة الاولى للمجلس الاعلى للمساجد

قال مصدر مسئول فى رابطة العالم الاسلامى بان الاستعدادات تجرى لعقد الدورة الاولى للمجلس الاعلى للمساجد بمقر الرابطة فى الفترة من الخامس عشر الى الثامن عشر من ربيع الثانى لبحث وضع النظام الاساسى للمجلس حتى يمارس صلاحياته .

واضاف فى تصريح لمندوب وكالة الانباء السعودية بان معالى الامين العام للرابطة الشيخ محمد صالح القزاز قد اختار اعضاء المجلس الاعلى للمساجد من الوفود التى شاركت فى مؤتمر رسالة المسجد من المملكة ومصر وسوريا والكويت والعراق والاردن ولبنان وباكستان واندونيسيا وماليزيا والسودان ونيجريا وتشاد والجزائر واليمن الشمالية .

وقال من المحتمل ان تكون اكثر الدول الاسلامية التى شاركت فى مؤتمر رسالة المسجد قد طبقت قرارات التوصيات الصادرة عنه حيث تتلقى الرابطة رسائل شكر على النجاح الذى حققه المؤتمر .

المملكة تدعم الصداقة الافريقية العربية

الخرطوم ـ اكد معالى الدكتورمحمد عبده يمانى ، وزير الاعلام ، ان المملكة تعمل دائما لتقوية الصداقة الافريقية ـ العربية فى جميع المجالات .. وقال معاليه : ان المملكة كانت الرائد فى هذا الصدد، حيث لعبت دورا اساسيا لتقوية العلاقات الافريقية ـ العربية والتعاون فى مجال التنمية .

واكد ان المملكة تتعهد بهذه السياسة فى طريق التضامن الاسلامى والتضامن الافريقى ـ العربى .. ووضح معاليه فى كلمة القاها فى ندوة الخرطوم للتنمية الافريقية ـ العربية ان الاهداف والمصالح الافريقية والعربية واحدة ومتشابهة فى العمل من اجل التنمية والعدالة وقال : التى كنت اتمنى ان ارى وجودا افريقيا اكبر فى هذه الندوة كى نتمكن من مناقشة ومعرفة المزيد عن التنمية ومشاكلها فى افريقيا ولنجعلهم يشعرون اننا معهم .. واعرب عن تفاؤله بالنتائج التى ستتمخض عنها الندوة .. واكد معاليه فى ختام كلمته تضامن المملكة وجميع الدول العربية مع افريقيا وعملها جنبا الى جنب طالما ان الاهداف واحدة والمصالح مشتركة .

حاكم القدس العربية السابق يصل الى عمان

عمان ـ وصل انور الخطيب الحاكم السابق للقطاع العربى فى القدس الى عمان .

ومما يذكر ان هذه هى الزيارة الثانية التى يقوم بها الخطيب للاردن منذ حرب يونيه ١٩٦٧ .

وذكر مصدر مطلع ان الموظف الاردنى الكبير السابق سيبحث مع المسئولين فى الاردن الوضع فى المدينة المقدسة بالاراضى العربية المحتلة .

دار للايتام وملجا للعجزة فى اليمن على نفقة المملكة

صنعاء ـ واس ـ صرح سعادة الشيخ احمد السديرى سفير جلالته فى صنعاء بانه قد صدرت الموافقة السامية ببناء دار للايتام فى صنعاء على نفقة المملكة .

كما صدرت الموافقة على بناء ملجا للعجزة فى كل من صنعاء وتعز والحديدة وصعدة .

واضاف سعادته ان هناك معهدا للمعوقين واخر فنى للتدريب سيتم انشاؤهما ايضا فى صنعاء على نفقة المملكة العربية السعودية .

٣٣ دولة تشترك فى مهرجان لندن الاسلامى

«أجنحة للعلوم الاسلامية»

لندن ـ يقام فى لندن فى ابريل القادم مهرجان اسلامى كبير يستهدف التعريف بالحضارة الاسلامية وسط المجتمع البريطانى .. وصرح ميشيل ادم رئيس مجلس التفاهم العربى البريطانى واحد خبراء الشئون الاسلامية بقوله ان الرأى العام البريطانى ما عدا قلة من الخبراء لا يعرف كثيرا عن الاسلام .

وسوف يتضمن برنامج المهرجان ... فى الفن الاسلامى والكتاب الاسلامى ... والمحاضرات والمؤتمرات ... السينمائية ... وصرح ... على تنظيم المعرض ... فى متحف ... مقولة ... يشاهد معرضا مثل هذا المعرض مرة اخرى ولم ير العالم الغربى معرضا مثله ابدا منذ المعرض الذى اقيم فى ميونيخ عام ١٩١٠ م .

وقال المنظم ان الاسلام الذى يعد واحدا من اعظم الديانات فى العالم انتشر من الارض العربية شرقا الى الغرب وشمالا الى طشقند وجنوبا الى نيجيريا .

ويشترك فى المعرض حوالى ٢٠٠٠ عارض من ٣٣ دولة كما ستقام معارض اخرى تضم معروضات من الموسيقى والتقاليد السائدة فى مدينة صنعاء عاصمة اليمن ... ايران حيث ... هذه المعارض الفن البريطانية .. كما يشترك فى المهرجان عازفون من مصر والهند وايران والعراق ولبنان والمغرب وباكستان وتركيا كما ستفتتح المعارض الرئيسية فى بريطانيا اجنحة خاصة تعرض فيها معروضات عن العلوم الاسلامية .

... ... مدير المهرجان ... الفنون ... الدول والمعاهد ... الخارج ... ... فكرة المهرجان ... ستكلف ... استرلينى .

قائد جبهة مورو يتهم أمريكا بمساعدة نظام ماركوس للقضاء على الشعب المسلم فى الفلبين



القاهرة ـ اتهم قائد جبهة تحرير مورو ـ وهم المجاهدون المسلمون فى جنوب الفلبين ـ الولايات المتحدة الامريكية امس بمساعدة نظام الرئيس الفلبينى فرديناند ماركوس فى القضاء على جهاد المسلمين فى جنوب الفلبين .

وقال نور ميسورى رئيس اللجنة المركزية للجبهة ان الامريكيين يدربون القوات الفلبينية على العمليات البرمائية فى القواعد الامريكية ويعطونهم معدات مثل التى استخدمت فى حرب فيتنام لاخماد جهاد الشعب المسلم فى الفلبين .

واضاف ميسورى فى حديث صحفى ان ضباطا امريكيين زاروا مدينة زامبوانجا فى جزيرة ميندناو اكبر جزر الجنوب وذلك للتباحث مع القادة الفلبينيين هناك ومتابعة سير العمليات ضد المسلمين .

واضاف ميسورى فى حديثه انه يقوم بجولة فى الدول العربية لطلب المساعدات السياسية والفنية وجميع ما يحتاجه الجهاد بما فى ذلك السلاح .

واعلن ميسورى استمرار الجهاد فى جزر ميندناو وجولو وبازيلان على عكس ما يشيعه حكم الرئيس ماركوس اعلانه العفو عن المجاهدين المسلمين .

وقال ان عدة مئات من الجنود الفلبينيين قد لقوا مصرعهم او جرحوا فى ثلاث عمليات منفصلة قام بها المجاهدون المسلمون كما دمرت ست دبابات .

واضاف ان الحكومة الفلبينية خسرت فى بازيلان ٧٥ قتيلا واسر وجرح ٢٠٠ جندى آخرون .

واختتم ميسورى حديثه بقوله ان ليبيا سمحت للجبهة بافتتاح مكتب لها فى طرابلس وانه يسعى الى الحصول على اعتراف الدول الاسلامية الاخرى بهذه الجبهة .

مشروعات اسلامية جديدة للجابون

قال الشيخ احمد بن حرمه بابانا العلوى ممثل رابطة العالم الاسلامى فى افريقيا الناطقة بالفرنسية ومدير مكتب الرابطة بالجابون ومستشار رئيس الجمهورية للشئون العربية والاسلامية وعضو اللجنة فى صندوق التضامن الاسلامى عن المشاريع التى وضعت للتنفيذ فيما يختص بالصندوق .

ان من هذه المشاريع انشاء معهد اسلامى فى الجابون وبناء مسجد ومدارس هناك وانشاء جامعة فى النيجر واخرى فى اوغندا ومعاهد فى السنغال وغير ذلك من المشروعات ومد يد المساعدة للاقليات الاسلامية التى فى غير ذلك وشكر سعادته دعم حكومة المملكة العربية السعودية للمشروعات الاسلامية .

العلم هو الطريق إلى الايمان

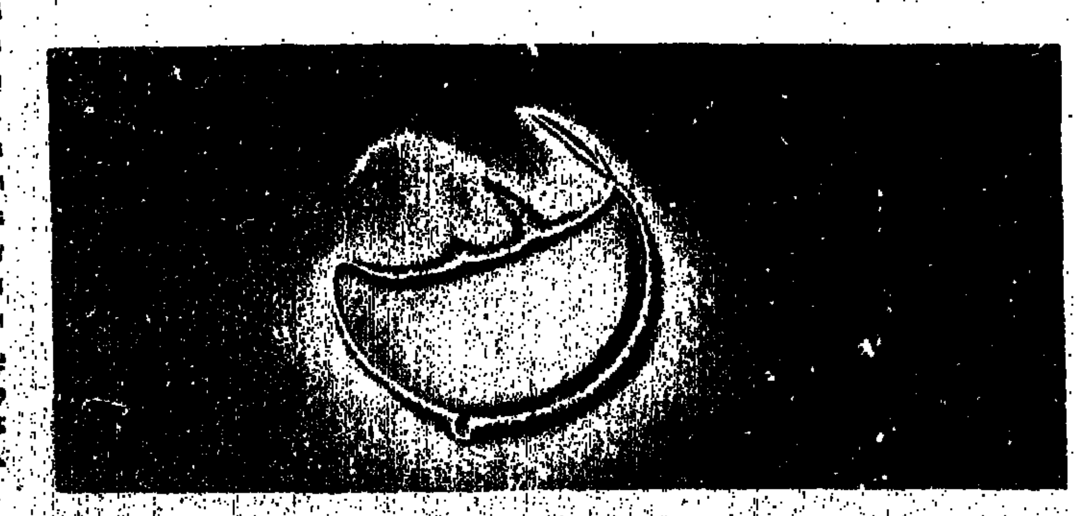
لقاء مع فضيلة الشيخ عبدالمجيد الزندانى رئيس مكتب التوجيه الدينى فى اليمن

كتب محمد عبد الكريم حداد :

الكثيرون فى عالمنا الاسلامى يعرفون الشيخ عبد المجيد الزندانى ، العالم الجليل والمتحدث البارع . والذى يتولى الان رئاسة مكتب التوجيه الدينى فى اليمن الشقيق .. ولقد التقى به شباب الجامعات فى عدد من الدول العربية والاسلامية عبر زيارات فضيلته لها ووجدوا فى محاضراته ما يتطلعون اليه من ربط بين العلم وبين الايمان ..

وقد التقت (أخبار العالم الاسلامى) مع فضيلته فى حوار هادف وموسع . اجاب خلاله فضيلته على العديد من الاسئلة التى تتناول ابرز قضايا الفكر الاسلامى المعاصر ..

العلوم الحديثة تضعنا أمام قارات واسعة .. من دقائق التراكيب التى تعمق فى الإنسان مشاعر الإيمان



ان العلم يدعو الى الايمان

وفى حلقة اليوم يجيب فضيلته على السؤال التالى :

ـ يا صاحب الفضيلة .. فى ظل الظروف الحاضرة وأمام تحديات التيارات الالحادية ، تبرز ضرورة الاستناد الى استراتيجية فعلية تقوم على اساس الربط الوثيق والعملى بين الايمان وبين العلم بمفهومه الحديث . للتصدى لتلك التيارات اللادينية .. ما هى تأملات فضيلتكم فى هذا المجال ؟

● الله سبحانه وتعالى .. جعل الطريق الى الايمان هو العلم .. لان الايمان حق ، والعلم الصحيح هو اكتشاف للحق . فلا بد ان يكون الوصول الى الحق بالحق .. والله ـ سبحانه وتعالى ـ جعل ذلك ، وبين ذلك فى كتابه . فقال سبحانه وتعالى (فاعلم انه لا اله الا الله) (فاعلم) .. فالطريق الى الايمان اذا هو العلم .. هذا فى موضوع النصف الاول من شهادة المسلم وهو (اشهد ان لا اله الا الله) .. والنصف الاخر هو (اشهد ان محمدا رسول الله) ، يقول الله ـ سبحانه وتعالى : (فمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب)

انظر ! .. الاولى تامر بان يعلم الانسان ان لا اله الا الله ، والثانية تندد باولئك العمى الذين لا يعلمون ان ما جاء وما انزل على محمد ـ صلى الله عليه واله وسلم ـ هو الحق ، ويبين الله ـ سبحانه وتعالى ـ ان هؤلاء عمى ، والاعمى ـ كما نعرف ـ يقوده الانسان حيث يشاء ، فطورا ياخذه شرقا ، واخر ياخذه غربا ، وهو لا يدرى .. وهذا هو واقع الامة الاسلامية اليوم . انتشار التيارات الفكرية المحاربة للاسلام والمعادية له .. وكل الدعوات الضالة والرواج الشديد الذى يوجد لها بين ابناء الامة الاسلامية سببه (العمى) الذى حذرت منه هذه الاية .. فلا تاتى صيحة ولا تاتى دعوة الا وتجد لها من (العمى) من يستجيب ، والاعمى لا يميز بين الحق والباطل .. لكن الذى يعلم حقا انه (لا اله الا الله) ويعلم حقا ان (محمدا رسول الله) حسمت لديه كل القضايا .. ولذلك اذا كان طريق الايمان هو هذا ، فان الله ـ سبحانه وتعالى ـ يحذرنا من اتباع الجهل واتباع الظنون ، ويندد بذلك تنديدا شديدا . فيقول الله ـ سبحانه وتعالى : (ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا) ، فهو يامر من جهة بان طريق الايمان هو طريق العلم ، ومن جهة ثانية يحذر من اتباع الجهل فى اى امر من الامور .. واما ما نعرفه فى هذا الزمان من اطلاق لفظ (العلم) على الكشوف العلمية او تغليبها على هذا الجانب فوق المادى ، والعلوم علوم التقنية الكونية، فايضا هذه العلوم هى طريق الايمان ، لانه فى بداية نشاتها ـ نشاة هذه العلوم كما نعلم ـ .. لان العلوم فى عهدها المتاخر او فى الحضارة الاوروبية المعاصرة ، لان العلوم سلسلة تسير عبر الازمان وتنتقل من مكان الى مكان ، وهى سلسلة واحدة، ولكن فى نشاتها الاخيرة او فى قفزتها الاخيرة التى حققتها العلوم ، نشات فى بيئة يوجد فيها نهج باطل ، محرف ، غير سليم ، فالنهج الباطل لا يمكن ان يتفق مع الحق ، ويتوقع كل عاقل انه لا بد ان يكون هناك خلاف بين هذا النهج المحرف وبين العلم الناهض .. كنا فى بلاد المسلمين نقول للنصارى : انتم على باطل ، وانتم على خطا ، ودينكم غير صحيح .. ولم يصدقونا وكذبونا ، وكانت الحروب الصليبية .. وشاء الله ان يكشف ذلك الباطل ، فاذا بهذه العلوم ترفض هذا الباطل ، فهى شهدت بما كنا نقوله من قبل ، واكدت ما كان المسلم يقوله للنصرانى من قبل : انت على باطل .. جاءت هذه العلوم مؤكدة لما كان يقوله المسلمون عن هذا الطريق المحرف ، ولكن للاسف الشديد لم يسر هذا الامر فى طريقه الصحيح .. اذ كان الطريق الصحيح ان يقولوا : لقد كان المسلمون من قبل يخبرون ان الدين النصرانى قد حرف وبدل، فيلزم من ذلك ان ندرس هذا الدين الاسلامى، الذى اخبرنا بهذا من قبل وقد اكتشفنا صدق ما قاله المسلمون ، فهيا نبحث الدين الاسلامى .. ولكن لم تكن هناك فرصة لهذا ، لان الناس كانوا فى معركة ، معركة حياة او موت من جهة ، ولان المسلمين كانوا غائبين عن الساحة العالمية فى ذلك الزمان ، وعن متابعة التطورات فى تلك الفترة ، فسار الامر فى اتجاه اخر ، وهو انكار الدين جملة وتفصيلا ، ومحاربة الدين من حيث هو ومن حيث اسمه ، فلوى العلم عن مساره ، وحرف عن طريقه وهو طريق الحث على الايمان بالعلم المادى ، وحمله اهله ليكون دليلا على الكفر وما هو بدليل على الكفر ، وجعلوا منه شاهدا لباطلهم، وهو يابى ان يكون كذلك . ولكن طبيعة المعركة الحامية بين الفريقين جعلتهم يسيرون فى هذا الطريق ، فساروا به ، ولووه ، وغطوا كثيرا من حقائقه ، فما كانت النتيجة ؟! .. النتيجة ان الباطل الذى كانت تمثله الكنيسة والدين النصرانى المحرف والمبدل بعد ان انسحب من الميدان ، ذهب العامل الذى كان يدفع هؤلاء العلماء للانكار والجحود الدينى ، واصبح فى امكان هؤلاء القادة لهذه العلوم المعاصرة ان يفكروا تفكيرا بعيدا عن الخوف ، ففكروا فاذا بعلومهم تلوى اعناقهم للايمان ، وترغمهم على أن يعلنوا ان هذا الكون من صنع حاكم خبير ، وهناك كتابات ظهرت منذ مدة ولا تزال تظهر ، تؤكد هذه الروح لدى اولئك الباحثين ولدى هؤلاء الدارسين للكون ، لماذا ؟ وما هو السبب ؟ .. انت اذا نظرت الى جهاز مثل (الراديو) مثلا ورايته من الخارج تعجب بصانعه ويعجبك الاتقان الذى ظهر فى هذا الجهاز ، ولكن اذا كشفت الغطاء ورايت التفاصيل التى فى اعماق هذا الجهاز وفى داخله ، ورايت التراكيب الدقيقة ، فان تقديرك لصانعه يزداد واعجابك بهذا الذى صنع يكبر .. وتعلم وتقدر تقديرا قريبا للواقع بما يجعلك تطمئن بان الذى صنع هذا له حكمة عظيمة وله علم ثاقب فى مجال فنه وفى ميدان صناعة هذه الاجهزة .. فاذا كشف الغطاء عمق فى نفسك الاحاسيس بالدقة والحكمة والصنع والخبرة ،وكذلك هى علوم العصر اليوم هى علوم كاشفة لايات الله ـ سبحانه وتعالى ـ نحن والسابقون من ابائنا واجدادنا نعتمد على آيات الله الظاهرة ، لكن الكشوف العلمية هذه جاءت فكشفت الغطاء ..

كان السابقون ـ مثلا ـ يرون فى خلق الله للعين اية ، اذ ان قطعة صغيرة ترى هذا المجال الواسع الممتد امامها ، وتحول الظلام الى نور ، مطعة من لحم ودم يصبح حالها بهذا الشكل ، تلك اية من ايات الله ، فيقولون : لا اله الا الله ! . ويبعث ذلك لديهم معانى الاجلال والتقدير للحكيم الخبير الذى اتقن خلق هذا البصر ، لكن العلوم جاءت وتقدمت ، فكشفت الغطاء ، فاذا بها تحدثنا عن التراكيب الدقيقة ، عن العدسة تضبط المسافات فى كل لحظة ، وتضبط العين على قياس فى كل ثانية : نريد ان نرى على مسافة خمسة امتار ، فلا بد ان تضبط العدسة على هذه المسافة ، نريد ان ننتقل الى مسافة ستة امتار ، لا بد ان تضبط العين على المسافة الجديدة ، فى لحظات وتوالى يكون التوجيه والقياس والضبط ! . ثم يحدثنا بعد ذلك عن الماء الزجاجى ، وكثافة الدقيقة المحكمة المتناسبة مع كل جزء من الصورة بنسبة معلومة حتى لا يصيب التشويه الصورة ! .

ثم عن الشبكية وما فيها من الاف بصرية .. ثلاثة وثلاثين مليون الـ...

(البقية ص ١٢)

القرآن الكريم يحثنا على التفكر والتدبر فى خلق السماوات والأرض والنفس البشرية

سماحة مفتي لبنان (بقيـــة)

في لبنان مندوب سام وكانت لـــه صـــلاحيات مطلقة فلمـــا انشيء الاستقلال نقلت نفس هذه الصلاحيات الى رئيس الجمهورية ، واذا كان ذلك مبررا للمندوب السامي الفرنسي الذي كان مسئولا امام فرنسا ، فذلك لا يبرر لرئيس الجمهورية اليوم لانه غيـــر مسئول امام احد . لذلك اصبح رئيس الجمهورية يتدخل في كل شيء كحاكم مطلق غير مسئول ولو كان هـــذا الرئيس ينتخب مباشرة من الشعب لـكان لهـــذه الســـلطات مبرر ،

ولكنه ينتخب من مجلس تتحكم فيه النزعات الطائفية . وبهذه المناسـبة اضع بين يدي دولتكم نقطة احصـائية متفق عليها – المسلمون والمسيحيون

هم بنسبة ٣ الى ١ ومـــع ذلك فان المجلس النيابي يتكون من ٥٤ مسيحي ومن ٤٥ مسلم . وبالتالي فان رئيس الجمهورية يستفيد من هذه الكثـــرة ويحكم البلد ، لذلك كان لابد من تحقيق

العدالة والمساواة بين المـــواطنين ، وهذا يستتبع بالتالي الغاء الطائفية ، واذا تحققت هذه الناحية ، نستطيع ان ندخل الاصلاحات على الانظمـــــة والاجهزة واعتقد ان اللبنانيين يمـــكن ان يتعايشوا باخاء على هذا الاساس

الرئيس دى مورفيل :

لقد ادركت مقاصد سماحتكم عـلى وجه التحديد . انكم تؤكدون على الغاء الطائفية السياسية اى بمعنى اخـر تطبيق قانون الاغلبية . وانني ادرك ان كل الشخصيات وهم يمثلون الاتجاهات المختلفة لها اهدافها . والى جـــانب تحديد الاهداف لابد من تحـــــديد الوسائل لتحقيق الاهداف وفي الواقع فهذا هو جوهر المشكلة اللبنانيـــــة وهذا ينحصر في السؤال كيف يمكن التوفيق بين الجهات كلها . والا فان تقاتلكم سيستمر .

سماحة المفتي :

هل استطيع ان افهم من خلال كلامكم بانه لا يمكن التفاهم الا اذا تراجعنا عن مطالبنا الوطنية ؟

الرئيس دى مورفيل :

لم اقل هذا ، تســـاءلت فقط كيف يمكن التوفيق بين الاطراف المعنيـة ، واضيف الى هذا انني اذتحدثت عن الاتفاق يجب برايي أن يكون هنـــاك حل وسط .

سماحة المفتي :

انني اقدر جدا كلامك ، ولكن اعتقد ان المنطق والحوار والعقـــل شيء لا يتجزا ، والعقـــل يقف الى جانب المحرومين الذين فقدوا حقـــوقهم . واعتقد ان فرنسا سبقت ووقعت مؤخرا في مثل هذا الموقف ، عندما كان على راس فرنسا الفقيد الجنرال ديجـــول الذي ناضل من اجل حرية فرنسـا ، وجد في ظرف كانت فرنسا محرومة من كل حقوقها ، وكان العدو يعتقـــد بان من حقه ان يفعل بفرنسا كل ذلك ، ولكن ديجول الكبير ومن معـــــه من الاحرار من جميع انحاء العالم تمكنوا من الوصول الى مساندة قواه واعادة فرنسا الى اصحابها ونحن لا نـــريد ان نقول اننا نريد ان نصل الى حقوقنا عن طريق السلاح ، ولكن نقتنـــا بالمفكرين والانسانيين في العالم وفي مقدمتهم رجال فرنسا . نعتقد انهـــم سيساندون معركتنا في الحرية والحق والعدالة والمساواة واقناع اخواننـــا بعض ساسةالموارنة بالتراجع عن هذه الامتيـازات والرضـا بالتعايش عـلى اساس من الديمقراطية الحقة .

الرئيس دى مورفيل .

موافقون على الحق والحرية ولكن اين يكمن الحق والحرية وهذه المشكلة موجودة في لبنـــان وغير لبنان . وطالما كانت مشـــكلة لبنان هي في معرفة كيفية التوفيق بين المســـلمين والمسيحيين او بين السنة والموارنة . فلقـد حسرت الى هنا اذا كان هناك امكان الاسهام في المشكلة اما الحـل فهو بين ايديكم . هذا هدفي . ولا بـد من الاعتراف بان الامر ليس سهلا .

سماحة المفـتي :

الحق والحـــرية كلاهما يكمن في مبادىء العقل وفي مبادىء الانسـان وعلى كل حال من وجهة نظر الاخرين : نحن معك في ان الحل ليس سهلا ولا شك ان وجود دولتكم بيننا يعبر عن هذه الصعوبة ولكن اعتقـد انه ليس هناك استحالة لذلك فلنا ايمان وعندنا امل كبير اولا بالله ، وثانيا بامثالكم ، وثالثا بالاحرار من اخواننا الموارنة خصوصا في من هم مثل العميد ريمون اده الذي صـــرح كثيرا واكد خـطا السياسة المارونية وبانها وراء كل هذه الامور وبانها وراء المد الشيوعي وهذه تصريحات مسجلة له .

وهناك ايضا غيره من الســـاسة الموارنة الذين يقرون هـــذا الشيء . وهذا يجعلنا مضطرين للاستمرار في طريقنا . ونحن لا نرفض اى طـــريق للحوار الذي يؤكد حقوقنا ومساواتنا وسعادة لبنـان .

الرئيس دى مورفيـل

اننى اشكر سماحتكم اقول بالفعل ان المشكلة هي في حال لبنان يستمر في السلام والازدهار .

عضو الوفـد

ما يمكن أن نستنتجه ان الحـل . حل صعب . ولكن هل يمكن أن تدعو الى وقف اطلاق النار لايجاد الحل ؟

ســـماحة المفتى :

نحن التزمنا واحترمنا وقف اطـلاق النار وبمكنـكم التاكد ان المنطقـــة الشرقية التي يقع فيها القتال ، وسوف تتاكدون بان عشرات المسلمين يقتلون ويرمون في المناطق الاســــلامية ، والرد من ابنائنا قليل . على كل حال نحن مستعدون والمطلوب من الاخرين هم ان يلتزموا على ان نستهدف جديا الاصلاحات السياسية التي تطـــور لبنان نحو الافضـل ...

بيروت في ١١ من ذى القعدة ١٣٩٥ هـ و ٢٣ من ت ٢ ١٩٧٥ م

سجل المحضر

المدير العام لشئون الافتاء

(حسين القوتلي)

لقـاء مع ـ بقية

بصرية في الشـــبكية في غشـــاء صغير ! . ثم العصب البصرى .. ثم تحويل هذه الصـــورة الى اشارات كيماوية ، ونقلها الى منطقة في المخ ، ثم الوعي الذي لم يعرف الانسان الى الان كيف يتم وعى هذه الصور ! .. اقول هذه كشف للغطاء .. فالعلوم جاءت وكشفت هذا الغطاء ، وكشفها لهذا الغطاء يجعلنا اكثر ايمانا بحكمة الحكيم ، كانت الحكمة قليلة الظاهر منها ، فلما كشف الغطـــاء راينا ان الحكمة بالغة ، والتقدير اعظم ، فهي تعميـــق لمشاعر الايمان ، فالعـــلوم الحديثة في كل اتجاه لها وهي تكشف الغطـــــاء في تركيب هذه الارض واتزانها ، وهي تكشف الغطـــــاء الحـــاجب لنا في نظم الســـماء وتراكيبها .. .

كان الناس يرون السماء فيقولون : لا اله الا الله ، رفع هذه السماء وهذه النجوم .. لكنهم لو علموا ان النجم الواحد مثل الشمس اكبر من الارض مليون وثلاثمائة وخمسة الاف مرة ! وان من النجوم ما هو كالشمس مائة مليون مرة ! .. فانهم اذا راوا ذلك ، عرفوا واحســـوا بعظمـــة المهيمن والمسيطر والقوى الحاكم . ويـزداد بهذا تعميق مشاعر الايمان والتعظيم والاجـلال والتقديس .

فالعـلوم في كل ميادينها وفي كل اتجاهاتها ، تعميق للايمان .. لاننـــا كنا نرى حكمة فنقول الحـــكمة من حكيم ، فجاءت هذه العلوم وكشفت عن صور بالغة من الحكمة .. وعمقت هذا الاحساس .. نرى الصـــــور المنالة ، فتجيء العلوم وتكشف لنا ان وراء الصور تركيبات بالغة الدقة ، مخلي في اسد.. اعطاؤه تلك الصورة وتنتهي الى صورة منقار في طير او وراءها أمـــور ووراءها ترتيبـــات ومقاييس واوزان وتقـــديرات !! .. فاذا بنا نزداد احساسا ..

كنا نقـــول هو المحيى ، هذا من صنع المحيى ، فاذا بالعلم يحـــاول كشف الحياة ، ويحاول أن يقلدها ، فلا يجد سبيلا الى ذلك ! ولا يتمكن الانسان من ذلك ، ويحاول ، ويحاول ، فتزداد احساساته .

الرزق ، وتدبير الرزق .. كنـا نقول لا اله الا الله الرزاق .. ولكن لما ندرس نظام الارزاق ، وكيـــف كانت منذ بداية الارض ، وكيف وجد الماء بالكميات المناسـبة ، وكيف يتبخر بالاقدار المناسبة ، وكيف ينزل الى الارض ، وكيف تسكون التربة المناسـبة ، وكيف يكون المشروع المناسب ، وكيف يكون [illegible] المناسب وكيف يتقلب الليل والنهار ! .. ثم نرى الانزيمات الهاضمـــة في معدة الانسان ، والمتناسبة مع الطعام الذى ياكله ! .. فلهذا نزداد معرفة بهذا ، نزداد ايمانا بان هذا مـــن تدبير رزاق حـــكيم .. وهـــكذا .. وهكذا .. الحـــكمة .. والعلم .. والخبرة .. والتدبير .. والتقدير .. والتصوير .. والاحياء .. والاماتـــة .. والهداية .. والتوجيه .. كلمـا جاءت العلوم فكشفت الغطاء ، فاذا بنا نقـــع امام قارات واســـعة من دقائق التركيب التي تعمق في الانسان مشاعر الايمان .

ولذلك جعل الله الطريق الى الايمان هو العـلم ، وحثنا على العلم في كل اتجاه .. وعلوم الكون – كما اشرت – اذا اصطدمت مع الدين النصـــراني المبدل ، وكان يجب ان تصطدم ، لانه دين مبدل وغير صحيح واذا كانـــت بعد ان فرغت قـد عادت الى الايمان .. فيجب ان يكون الامر كذلك ، ويجب ان تسير في هذا الطريق ، لان هذا هو الحـق والواقع .. والاســـلام لا يضيق ذرعا بالعلم النافع ، بل يحث عليه ويامرنا به : (قل انظروا ماذا في السموات والارض وما تغني الايـــات والنذر عن قوم لا يؤمنون) . وكايـن من اية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون) ..

ويقول الله – سبحانه وتعـالى : (وفي انفســـكم افلا تبصرون) .. (فلينظر الانسان الى طعامه انــــا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا) .. ويقول : (فلينظر الانسان مم خلق) .. ويقول : (افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت) .. (الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينـه) .. (ان في خـــلق السموات والارض لايات للمؤمنين) .. (وفي خلقكم وما يبث من دابـة ايات لقوم يوقنون .. واختـــلاف الليل والنهـــار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات لقـــوم يعقلون .. تلك ايات الله نتلوها عليك بالحـــق فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون) .. .

فالعلم في كل ميدان من ميادينه وهو العلم الذي اصطلحوا عليه الان هو ايضا دليل على الايمان ، وسبيل من اسبابه ...

القنيطرة (بقية)

عن تجاوزاته التي لا حصـــر للقوانين الدوليـــة ولابسـط المفاهيم الاخلاقية كما رفض ان يستمع الى ادعاءاته الواهية عن اسباب تهديم بيوت المدنيين ونسف بيوت العبادة بالديناميت ونبش قبور الموتى وســلبها ، وان العالم وهو يضع يده على ضميره يرفض أن يجد تبريرا لهذه الجرائم التي لم ترتكب في اظلم عهود الانسانية .

واننا نؤمن ان ضمير العـــالم قد غفا مرة فكانت الكارثة التي بدأت في فلسطين وأنه يستيقظ الان ليجد أن الذين تمكنوا من تراب فلسطين قد أصبحوا خطرا يهدد التراث الانساني وحضارة البشـــر ..

ان ما اصاب القنيطرة يجب ان يظل على الدوام ماثلا أمام نواظر وجوانح أولئـك الذين يلهثون اليوم وراء ســـراب مشاريع السلام المهين .. حتى يدركوا أن عدوا على مثل هذا الحقد واللؤم والهمجية لاتجدى معه لغة السلام ولو أرقنا فـي سبيلها ماء وجوهنا وفرطنا في كثير من التزاماتنا ومبادئنـــا الثابتة الراسخة .. وان اللغة الوحيدة في الخطاب معه هي لغة القوة لأنها اللغة الكفيـــلة ضمانا لمقدســاتنا وعزتنـــا وكرامتنا ..

درسان من الهجـــرة (بقيـــة)

شئت جمعت هذا الفيء الى اموالكم وقسمت جملته بينكم وبين اخوانكم المهاجرين (اى يضم هذا الفيء الى ما كان يملكه الانصار ويقسم جملة ذلك بينهم وبين المهاجرين ، حتـــى يكونوا جميعا سواسية وتزول الفوارق الاقتصادية زوالا تاما) . وان شئت ابقيت لكم اموالكم وجعلت هـــذا الفيء للمهاجرين خاصة (اى يبقى للانصار ما كانوا يملكونه ، ويوزع الفيء بين المهاجرين وحدهم فيحقق ذلك شيئا من التوازن الاقتصـــادى ويقلل الفوارق المالية بين الطائفتين) فاجاب الانصار اجابتهم الرائعـــة الخالدة : « لا يا رسول الله ، بل نجعل هذا الفيء لاخواننا المهاجرين خاصة ، ثم تقسم لهم من اموالنـــا ما شئت » .

ومن هذا الدرس يظهر ان الاسلام لا يحظر على ولي الامر ان ينفـــذ ما يراه ملائما لاقرار التـــوازن الاقتصادي بين طبقات المجتمــــع وافراده .. اذا اختل هذا التوازن اختلالا خطيرا لمصلحة ، ويخشى ان يؤدى ذلك الى اضطراب في حيـــاة الجماعة . ويقر هذا التصرف كذلك العدل والقاعدة الاساسية التي يقوم عليها التشريع الاسلامي ، وهي وجوب درء المفاسد واتقاء الضرر والضرار .

دكتور علي عبد الواحد وافي

عضو مجلس الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي

من الاثنـــين للاثنـــين (بقيـــة)

« القيموا جباكم على منهـــاج القران » بين محاضرات الموسـم والحمد لله الذي بنعمتـــه تتم الصالحات ..

وكم افدت من توجيهات معـــالى الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتـــاء والدعـــوة والارشاد ، وسعدت بدعـــواته ، وعملت مع فضيلة الامين العـــام لهيئة التوعية الاسلامية في الحـج وغير واحد من الزملاء والاصدقـــاء في غير ميدان من ميادين الكلمـــة المقروءة والمسموعة والمرئيـــة ، وما انسى مع ذلك كله الســـاعات التي لقيت فيها الحجيج من شتى البلاد تحت الكبرة ووجـــاه الحجـر الاسود في الكعبة المشـــرفة . وان كان قد ساءني ان كثيرين من غير قطر قد اتوا مكة وهم لا يعرفون من احكام الحج والعمرة ولا مـــن اعمالها شيئا ، ولقد وجهت اليهم لوما رقيقا لفوات دراستهم لذلك ، وعدم حرصهم على لقاء العلمـــاء وما اكثرهم في بلادهم لمعرفة كل شيء عما اعتزموا اداءه والدخول فيه من عمرة وحج ، وتحدثت في ذلك مع رؤساء البعثات العربيـــة والحكومية الكثيرين .. وانها لمناسبة اود ان توصى بها رابطة العـــالم الاسلامي الهيئات الاسلامية في كل بلاد الاسلامحتى تتعاهد وفودالرحمن بالتوعية والتعليم والارشـــاد والتوجيه في سعة من الوقت ، كيلا يخرجوا من بلادهم الا وهم على قدر من المعرفة تصح به الطاعة ويقبل به النسك .. والله من وراء القصـــد ..

معوض عوض ابراهيم

الباحـــث العلمي في ادارة البحوث العلمية والافتـــاء والدعوة والارشاد في الرياض

آيـــة من كتــاب الله

يقول الله تعـــالى :

(نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا)

صدق الله العظيم

فضل الصدقة وآثارهـا

روى الامام ابو عمـر ابن عبد البر في كتـــابه (التمهيـــد) ان النبي – صلى الله عليه وسلم – قال:(ما احسن عبد الصدقة الا احسن الله له الخلافة على بنيه ، وكان في ظل الله يوم لا ظل الا ظله ، وحفظه في يوم صـــدقته من كل عاهة وافة) ..

رضـــا الله .. أم رضا النـــاس ؟!

كتب معاوية بن أبى سفيان الى أم المؤمنين عائشة – رضى الله عنها – ان اكتبي لي كتابا ، ولا تكثرى علي – فكتبت عائشة الى معاوية : سلام عليك ، اما بعـــد ، فاني سمعت رســـول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول : (من التمس رضـــا الله بسخط الناس كفـــاه الله مؤنة الناس ، ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس) .. والسلام عليك ..

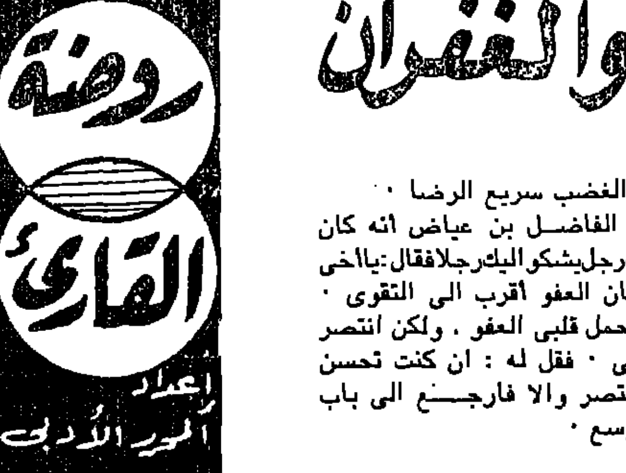
الصبر .. والعفو .. والغفران

روى عن الرسول – صـــلى الله عليه وسلم – أنه قال : (من أعطى فشكر ، وابتلي فصبر ، وظلم فظفر ..) ثم سكت . فقالوا : يا رسول الله . ماله ؟! فقال (أولئك لهـــم الأمن وهم مهتدون) .

وكان عمر بن الخطاب – رضى الله عنه يقول : ما عاقبت من عصى الله فيك بمثـــل أن تطيع الله فيه .

ويقول الامام على – كـرم الله وجهه – المؤمن سريع الغضب سريع الرضا .

وروى عن الفاضـــل بن عياض انه كان يقول:اذا اتاك رجل يشكو اليك رجلا فقال:ياأخي اعف عنه ، فان العفو أقرب الى التقوى . فان قال : لا يحمل قلبي العفو . ولكن انتصر كما أمرني ربي . فقل له : ان كنت تحسن ان تنتصر فانتصر والا فارجـــع الى باب العفو فانها أوسع .



وصدق الله وعده للذين آمنـــوا وعملوا الصالحات

يقول ابن عباس – رضى اللهعنهما – حـــول تفسير قـــول الله – تبارك وتعالى : (وعـــد الله الذين آمنوا منكم وعملـــوا الصالحــــات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الـــذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعـــد خوفهم امنا) .. يقول : يوسع لهم في البـــلاد حتى يملكوها ويظهر دينهم على سائر الاديان وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا ، فانجز الله وعـــده ، وأظهـــر دينه ، ونصر اولياءه ، وأبدلهم بعد الخوف امنا وبســـطا في الارض ..

روى البخارى عن عـــدى ابن حاتم قال : بينما أنا عنـــد النبى (صلى الله عليه وسلم) اذ أتاه رجل فشكا اليه الفاقة ، ثم أتى اخر فشكا قطع السبيل . فقال – صلى الله عليه وسلم – : (يا عدى ! هل رايت الحيرة ؟) قلت : لم أرها . ولقد أنبئـــت عنها . قال – صلى الله عليه وسلم – : (فان طالت بـــك حياة فلترين الظعينة – وهـــى المرأة ما دامت في الهودج – ترحل من الحيرة حتى تطـــوف بالكعبة لا تخاف أحـــدا الا الله) .. يقول عـــدى : قلت فيما بيني وبين نفسى : فأين دعار طى الذين سعـــروا البلاد – أى : أين فجـــار طى الذين كانوا يقطعون الليـــل بالمطى – .. ثم قال – صلى الله عليه وسلم – : (ولئن طـــالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى) .. قال عدى : كســـرى بن هرمز ؟! .. قال (كســـرى بن هرمز ! ، ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفـــه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منـــه ، وليلقين الله أحدكم يوم القيامة وليس بينه وبينه ترجمـــان يترجم له . فيقولن الم ابعـــث اليك رسولا فيبلغك ؟! . فيقول : بلى ، يارب ! فيقول : ألـــم أعطك مالا وافضل عليك ؟! .. فيقول : بلى . فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم ، وينظـــر عن شماله فلا يرى الا جهنم) قال عدى : سمعت رسول الله (صلى الله عليـــه وسلم) يقول : (اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمـــرة فبكلمة طيبة) .. قال عدى : فرأيت الظعينة ترحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لاتخـــاف الا الله ، وكنت فيمن فتح كنوز كسرى بن هرمز ، ولئن طالت بكم حياة لتـــرون ما قـــال أبو القاسم (صلى الله عليـــه وسلم) : (يخرج الرجل ملء كفه ذهبـــا) ..

خطب سعد بن ابى وقـــاص في يوم معركة (القادســـية) الفاصلة في فتح الفـــرس ،وقال : ان هذا ميراثكم وموعود ربكم : (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى الصالحـــون) . ليس لقول الله خلف ، انتم عـــز من وراءكم ، فان تزهدوا في الدنيا وترغبوا في الآخرة ، جمـــع الله لكم الدنيا والآخرة ..

وروى بن عساكر عن صالح ابن كيسان قال : خطب ابو بكر الصديق في حروب الردة فقال : والله لا أدع أن أقاتل على أمر الله حتى ينجز الله وعده ويوفى لنا عهـــده ، ويقتل من قتل منا شهيدا من أهل الجنة ، ويبقـــى من بقي منا خليفته ووارثه فـــي أرضـــــه ، قضى الله الحق ، وقوله الذى لا خلف فيـــــه : (وعد الله الذين آمنوا منـــكم وعملـــوا الصالحـــات ليستخلفنهم) .. الآية .

من وصايا الفـاروق ..

كتب الفـــاروق – رضى الله عنه – الى أبى موسى الاشعرى يوصيه عند ولايتـــه : .. وآس بين الناس في وجهك ومجلسك وعدلك ، حتى لا ييأس الضعيف من عدلك ولا يطمع الشـــريف في حيفك ..

الذين هم عن يمـــين الرحمـــن ؟

من اقوال المصطفى – عليه الصلاة والسلام : (المقسطون عند الله على منابر من نـــور عن يمين الرحمن وكلتـــا يديه يمين ، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا) .

دع مايـــريب ..

يقول الشاعر الكبير محمود سامي البارودى :

دع ما يريب وخـــذ فيمـــا خلقت لـــه
لعـــل قلبـــك بالايمـــان ينتفـــع
ان الحيـــاة لثـــوب سـوف تخلعه
وكـــل ثـــوب اذا مارث ينخـــلع

لقطة لاحد مداخل المساجد في المغـــرب ..

شخصيات اسلامية :

الشيخ محمد رشيد رضا

● نشا الشيخ محمد رشيدرضا في اسرة علمية محافظة ، ودرس العلم في مدينـــة (طرابلس) بلبنان .. ثم غادر لبنان الى مصر للدراســـة بالجامع الازهر ..

● التقى في الازهر بالامام محمد عبده فاعجب به واخـــذ عنه ولازمه حتى أصبح الرجـل الثالث الذى حمل لواء السفينة في هذا العصر بعد الشـــيخ جمال الدين الافغاني ، والامـــام محمد عبده ..

● سار الشيخ رشـــيدرضا على نهج الامام محمـــد عبده في تفسير كتـــاب الله الكريم ، واظهار توجيهاتـــه الاجتماعيـــــة وأســـراره واعجـــازه ..

● تجول في العالم الاسلامي باحثا عن مشاكله وقضـــاياه وخرج من ذلك بان ســـبب كل ذلك يكمن في الابتعاد عن الدين الحنيف والتفريط في توجيهاته العظيمة ..

● انشا في ســـنة ١٨٩٤م مجلة (المنار) وكانت اعظـــم مجلة اسلامية انذاك .

● الف مجموعـــــة من الكتب والمؤلفات القيمة في كتاب عن الامام محمد عبده ، وكتاب عن الخـــلافة ، والـــوحي المحمدي ، وخلاصة الســـيرة النبوية ، وشبهات النصارى ، وسير الاســـلام ، واصـــول التشريع العام ، وحقوق النساء في الاسلام ..

كما قام بنشر بعض الكتب الهامـــــة كدلائل الاعجـــاز للجرجاني .

● توفى سنة ١٩٣٦م بعد جهاد طويل من اجل الاســـلام والفكر الاسلامي رحمـــه الله واجزل له الثواب ..

صـــن النفس !!

يقول الامام علي – كرم الله وجهه :

صن النفس واحملهـا على ما يزينها
تعش سالما والقـــول فيك جميـــل
ولا ترين النـــاس الا تجمـــلا
نبـــا بك دهـــر او جفـــاك خليـــل
وان ضاق رزق اليوم فاصبر الى غد
عسى نكبـــات الدهر عنك تـــزول

القنيطرة ·· المدينة التي دمرهـا اليهود وانسحبوا منها بعد ان حولوها الى خراب ·· ولكن مئذنة المسجد بقيت كما هي تتحدى الاسـرائيليين العابثين ··

من الاثنين ... الى الاثنين

انتهى موسـم الحج هذا العام ، والمسئول الله تعـالى ،ان يعيد امثال امثاله على امـةالاسلام وقد اتحدت كلمتهـا ، وعز شأنها ، واعطـت بذلكمثل العزة التى كتبهـا اللهلها بقولـه : « ولله العـزةولرسـوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون » ·

وانتهاء هذا الموسم يتـركدروسا ، ويبقى عبرا وعظـاتينبغي ان تتاصل وتقوى وتعطىثمرتها ، وان لا تغطى عليهـا شواغل الافراد والجماعـات ،بل على النقيض من ذلك تـكونهى الشغل الشاغل الذى نصدرعنه فى كل تصرف او عمل ··

يكتبها هـذا الأسـبوع فضـيلة الشيخ معوض ابراهيم

دروس باقيـة

وعلى راس هـذه الدروس وفى القمة من تلكم العبر ان نسـتيقن ان عزتنا فى ديننا ، فى عقيـدة التوحيد ، توحيد الالوهية فلا نعبد الا الله ، ولا نستعين على بلـوغ امر من امورنا بسواه ، ولا تكون غايتنا بكل حال الا وجهه ولا بغيتنا الا مرضاته وحـده ·· وتعس من اشرك مع الله احدا من خلقـه او شيئا من مخـلوقاته « فاعـلم انـه لا الـه الا الله ··· » « وما أرسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا الـه الا انا فاعبدون » ولقد ابصر الذى قال يناجى مـولاه ، ولا يرى فى الوجود سواه :

· · ·

وغضضت طرفى عن سواك فلم اجد
فى الكون غيرك من الـه يعبد ··

· · · ·

وهذه الوفود المؤمنة تتجمـع باسم الله فى مهد العقيدة ومهبط الوحى ومولد محمد صلوات الله وسلامه عليه ومبعثه وميدان دعوته الاول الذى فاض منه النور وانطلق العبير ، هدى ورحمة وبشـرى للمؤمنين ، واسقاطا لاعـذار من بلغهم القران ، واتتهم حيث كانوا دعوة الايمان فلم يؤمنوا بها ولم يذعنوا لها ، وقالوا : « انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهـم مهتدون » (الزخرف)

ويرى المؤمنون ويسمعون من كل ما تقع عليه عين ، وتسمع له اذن حديث الصدق والجد والحـب والايثار واقتداء الرسول صـلوات الله عليه لدعوته ، واسترخـاص كل غال من دعته وصفوه وسـلامته فى اداء رسالته ، والمؤمنون يجدون سكينة قلوبهـم وقرة أعينهم فى احتمال الاذى اقتداء برسول الله صـلوات الله عليـه فقد اوذى وضرب وألقيت عليه الاقذار وهو يصلى فى الكعبة ·· اظهر دار ··

وكذبه قومه وهو منذ طفولته يعرف بينهم بالصادق الامين ·· وما يوم الحجر الاسود وحقن الله دمـاء المشتجرين حوله بسر ـ فقد كان محمد بن عبد الله يومئذ نعمـة الله على قومه ورحمته عز وجـل بهؤلاء الذين كادت اشلاؤهم تتطاير واجسامهم تتناثر ، ويروحـون مثلا فى الغابرين ·

وكم كان يوجع قلب النبى انـه لا يستطيع أن يرد عن المؤمـنين اذى ، وكانوا كذلك لا يقـدرون على دفع شىء من اذى المشـركين لرسول الله ، وكان وهو الصـادق المصدوق يواسيهم ويعدهم بمثـل ما قال لآل ياسر « صـبرا ·· ان موعدكم الجنة » فتطيب بذلك انفس وتستريح ارواح وتستمسك بالذى اداه اليها رسول الله عن مولاه ، فلا تحيد عنه قيد شـعرة ، ولا ترضى به بدلا مهما اجلب الباطل وتعاظم الاذى وجل البديل ··

سمع الحجيج كل ذلكورأوا مشاهده وشواهده ، وكنت وانا اقطع الطريق راكبا تارة وسـائرا على قدمى اخرى من سوق الليل الى البيـت الحرام ، من الحجون الى الصفا ، اقلب الطرف من يسار الى يمين بين منازل بنى عبد مناف وبنى اميـة فتجمع لى كل نظرة معنى جديدا من امس الدعوة المذكور ، وتـزيدنى اعزازا لرسول الله صـلوات الله وسلامه عليه وللرعيل الاول الـذى وجد حلاوة الايمان فضن بهـا وحرص عليها وعاش لها وهاجـر من اجلها بعد ان صبر فى مكة على اللأواء وشديد الايذاء ، وهى درجات فى سلم العقيدة يفضى بعضهـا الى بعض حتى يكون المؤمن الذى رضى بالله ربا وبالاسلام دينـا وبمحمد صلى الله عليه وسـلم رسولا وصـبر على الاذى واعطى الصدق صور الصمود لكل كيد ·

وهجر الوطن ـ اعز وطن ·· وخلف وراء ظهره الاهل والسكن حفاظـا على دينه واستجابة لتوجيه نبيـه وايثارا لمرضاة الله تعالى ·· حتى يكون المؤمن اقدر شىء على الجهاد فى سبيل الله بنفسه ، بعد أن انتصر فى ترقيه هذه الدرجات على هواه وقهر فى أعماقه حبه للحيـاة ، وطلب السـلامة التى ترجح فى موازين عبيد أنفسهم بالعقيـدة وكلمات الله ··

وكم من مرة وقفت امام الحـرم والخشـوع يجللنى ، وجلال البيت ·· واى بيت هو ؟! جلال بيت الله الجليل الكبير المتعال ، ينقلنى بين احوال واحوال من الهيبة والرهبة ومن الرضا والانس وسكينة النفس والانطلاق الهادر الذاكر بالتهليـل والتكبير والحمد لله الذى اشهدنى بلده الحرام ، ويسـر لى ان اكون بين وفد الرضوان وطلاب الغفران ، وشداة الرحمـة والاحسـان ·· فاذا دلفت بلطف الى الكعبـة رايتنى ككل مسلم متبع لرسـول الله اطـاطىء راسى لله العليم الخبير ، واغض الطرف حيـاء من السميع البصير الذى لا تخفى عليه ذنوب المذنبين ، ولا يعـزب عن علمه كبير ولا صغير من خطايا الخاطئين « وكل بنى ادم خطـاء وخير الخطائين التوابون » كمـا يقول نبى الرحمة صـلوات الله عليه ··

ورايتنى بين الذين يتسـلقون الحجر ·· ولاول مرة فى حيـاتى ·· دون ان ازحم فى ذلك احـدا او اشق على حاج ، وشعرت انى اضع يدى فى يد الرحمن ، واستعان الله ـ على ان ارعى ذلك العهـد ما حييت ، فلا اقارف المنـا ، او اهم بمكروه ··

وتورعتنى اجابات مناجـاة الله

الواعى لما يغلـب الحجيج من احاسيس ومشاعر يكشفها طوافهـم وذكرهم لله وثناؤهم عليه سبحـانه بلهجات تبينت بعضها دون بعض ، ولغات فاتتنى جميعا الا ما تخللهـا من الفاظ التكبير والذكر وايـات القران الكريم ، وحسبنا ذلك القدر من الكلام فتباريح الشوق وصـدق القصد لله واعمال الطواف والسعى والوقوف والرمى تجمعنا نفسيـا وعمليا ، وتحكم بيننا اواصـر صلات تزيدها الايام تاصلا وقوة ·· او هـكذا ينبغى ·· فهى اهـم ما ينبغى ان نفهمه من قوله تعالى : « ليشهدوا منافع لهم ··· »

ان تعارف المسلمين وتاخيهـم وتواصيهم بالحق ، وتراثلهم على الجهاد فى سبيل الله بالكلمـة الهادية وبذل المال والجود بالنفس لاعـلاء كلمة الله ، وغيـات الاقليات المسلمة من تحكم الطغـاة فى العديد من البلاد ·· هى ثمرة طيبة من ثمرات الحج ، ووجـه من وجوه المنافع التى يبرزها قوله تعالى : « ليشهدوا منافع لهم ·· » وهى من هذه الدروس التى تبلغ من انفسنا وعقولنا مبلغهـا لننطلق منها ابدا الى موجبات رضـوان الله ومزيد هداه وفيض كرمـه ونداه ·· « وان الله لهادى الذين امنوا الى صراط مسـتقيم » ·· وما أكثـر الدروس ، ولكن اين الذاكرون ؟!

فى حقل التوعيـة الاسـلامية :

اتيح لى من خلال عملى الموصول فى امانة التوعية الاسـلامية فى الحج ، ورياسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ان ازور ·· لاول مرة ·· رابطـة العالم الاسلامى والتعـرف على معـالى الامين العام وسعـادة الامين العـام المساعد وغـير

واحد من العلماء والاساتذة أعضاء الهيئة التاسيسية من مختلـف بلاد الامة الاسلامية وكان لقـاء بعضهم جديدا ، وكان لقاء غيرهم دعما وتوكيدا لتعارف قديم ، وكم كنت سعيدا بلقاء الشيخ ابـراهيم الشورى مدير ادارة الثقـافة فى الرابطـة ، الذى كان على راس اذاعة جدة من نيف وعشـرين عاما ، وكان لى شرف التعـاون مع الاذاعة من القاهرة على عهده وعهد خلفه الشيخ بلخير ·· كما سعدت بلقاء الاستاذ الجليل مجـد سعيد العامودى ، ووجدته ذاكـرا لبحث ارسلته اليه منذ اكثر مـن عام لينشر فى مجلة الرابطـة واته رده الى مع رسالة احتفـظ واعتز بها لانها اسلوب رفيـع من ادب الطبع وادب التعبير ، وصدق التقدير لبحـث خشى ان تمضى مناسبته لمجلة الرابطة كانت فـى اجازتها ، ومناسبة البحث تدعـو ان يقدم لمجلة او جريدة اخـرى حتى يجد القراء منه ما وجـد ·· وقد فعلت شاكرا ·· وزرت مرات ادارة مجلة (اخبار العالم الاسلامى) ولا تسـلنى عن الغبطـة التى غمرتنى وانا القى الصديق الاستاذ محمد محمود حافظ الذى عرفنى بالاخوة محمد عبد الكريم حـداد والاستاذ يحيى مطهر ، وما كـان اوفاه واكرمه وهو يحدثنى عـن جوانب رفيعة وراء ما ينشره فـى مقال ممتع عن « المسيرة المغربية » وهى حركة لها ايحاءها وايحاءاتها التى تلهم المسلمين ان يعتصمـوا بحبل الله ، وان يصح منهم العـزم على مراضى الله ، فان ذلك يرفع دون امالهم العقاب ويهون الصعاب ويسارع بهم الى العزة التى كتبها الله لنفسه ولرسوله وللمؤمنين ·· ولقاء الذين لقيت فى الرابطـة كان فرصة للاسهام فى حقل بعض لجان ندوتها ، والمشاركة بمحاضرة

البقية ص ١٢

● الاخ متهان بيل ـ كاليكوت ـ جنوب الهند ـ الهند ·

ـ نشكرك على رسالتك واطرائك للنشاط الذى تقوم به الرابطة . وما دامت تصلك الجريدة فنرجو الاكتفاء بها فى الوقت الحاضر لان اجـور البريد الجوى مرتفعة ·· وشكرا ·

● الاخ سعود رياض ـ الهند ·

ـ تم اعتماد نسخة من الجريدة على عنوان المكتبة ·· وشكرا ·

● من الاخ عبد القايم كنج كدى ـ دى من كيرال ـ فى الهند ·

ـ تلقينا رسالته التى يقول فيها : نحن معشر طلاب مدرسة الزهـراء الاسلامية قد اسسنا لجنة باسـم « نبراس العلماء » للنشاط الثقافى وان هذه اللجنة تقوم بالنشـاط الاسلامى وهى تتبع كلية الاسـلام والاداب ·· ونحن فى حاجـة الى الصحف الاسلامية ·· شـاكرين ومقدرين لكم تجاربكم ··

● الاخ احمد نذير ـ لانـكا ـ سيرى لانكا ··

ـ نشكرك على رسالتك واطرائك وما نقوم به واجب علينا وفقنا اللـه سبحانه لادائه ··

● الاخ قادر صلاح الدين ـ اباد ـ نيجيريا ··

ـ نشكرك على رسالتك سائلين العلى سبحانه التوفيق ··

● الاخ محايد اسماعيل عبـد الرحمن ··

ـ نشكرك على رسالتك وما دامت الجريدة تصلكم بانتظـام فهى باذن الله تعالى سوف تواصـل اداء رسالتها ·· وفقنا الله لما فيه الخير ·

● الاخ نورد بن احمد ـ ص·ب : ٢١٠٢ ـ لوحى ـ توجو ··

ـ لا نملك هذه الكتب التى طلبتها ·· ولعل جهات اخرى تعرفهـا تملك القدرة على تحقيق طلبك ·· شكرا ·

● الاخ الحاج صـديق والا ـ كماسى ـ غانا ··

ـ نرجو أن توضح عنوانـك ·· وشكرا ··

● الاخ حمزه بن محيى الدين ـ كيرال ـ الهند ··

ـ يا أخ حمزة اشتراك الجريدة السنوى مع البريد الجوى ١٥ ريالا سعوديا او ما يعادل هذه القيمة ··

● الاخ عبد الستار محمد غزالى ـ كندا ـ سيرى لانكا ـ

ـ رجاء الكتابة لمعـالى الامين العام للرابطة ·· وشكرا ·

● الاخ محمد رشيد شعبان كندا ـ أمين النشر للحركة الاسـلامية ـ توماس ـ غانا ··

ـ نشكرك على قصيدتك سائليـن المولى سبحانه ان يتم عليكم الخيـر والعافية ··

● الاخ محمد جيلانى القاسمى ـ جلالفور ـ يوبى ـ الهند ··

ـ نشكرك على رسـالتك والتى

توضح فيها انك من خريج دار العلوم قسم الادب العربى ·· ونشهد ان خطك واسلوبك جيد باللغة العربية ·
وأرجو الاتصال بالاستاذ عـلى مؤمنه مدير المجلة والجريدة بادارة الصحافة والنشر بالرابطـة ·· وشكرا ··

● الاخ احمد دمنهـورى ·· اندونيسيا ··

ـ رجاء الكتابة الى سعادة مدير ادارة الصحافة والنشر بالرابطة ·· وشكرا ·

● الاخ الحاج احمد حسـين الازهرى ـ جال ـ تايلاند ··

ـ نشكرك على بطاقة التهنئـة بالعيد الكبير سائلين المولى أن يعيده على الامة الاسلامية باليمن والخير وأن يوفق قادتهم لما فيه صالحهم ·

● الاخ عبد القادر الحاج محمد لالوت ·· هولاندا ··

ـ أخبرك بصدق انني لم استطع أن افهم من رسالتك شيئا ·· فالرجاء اعادة كتابتها بخط واضـح والف شكر ··

● الاخ محمود احمد حسن ·· كراتشى ـ باكستان ··

ـ الموضوع قديم وشكرا عـلى اهتمامك بالحدث ·· اعـان الله سبحانه وتعالى امتنا الاسلامية على مصابها ··

● الاخ أحمد اشرف عبد القادر ـ بورنا ـ سيرلانكا

ـ نشكرك على رسالتك سائلين

المولى سبحانه التوفيق ودوامه وقـد احلنا طلبك الى اللجنة المختصـة للبت فيه ·

● الاخ أحمد بن حلوان بن جمال الدين ـ مبلاون ـ سيرلانكا ··

ـ احلنا رسـالتك الى الجهـة المختصة للبت فى طلبك شاكرين لك اهتمامك ··

● الاخشعيب السيوطى أولوغيلى ـ لاغوس ـ نيجيريا ··

ـ نشكرك على اهتمامك باللغـة العربية والعلوم الاسلامية وهـذا واجب على كل مسلم حتى يعـرف دينه وشريعة ربه ··

وبخصوص طلبك فقد احلناه الى الجهة المختصة للنظر فيه ··

● الاخ عبد الله البقنى ـ ص·ب ٣١٣٩ ـ نابو ـ ابادان ـ نيجيريا ·

ـ شكرا على رسالتك وان شـاء اللهتتحققامانيك واحلامك وبخصوص الجريدة فقد احلنا طلبك الى الجهـة المسؤولة للنظر فيه اعانك الله وسدد خطاك لما فيه الخير ··

● الاخ يعقوب محمد ابو جراو ـ كلية الاداب ـ جامعـة عين شمس القاهرة ··

ـ نعم ··

● الاخ امين عام لجنة سـراج العلوم ـ ص·ب اولولا ـ جنـوب الهند ـ الهند ··

ـ نشكرك على المعلومات التى قدمتهـا عن مدرسـة سراج العلوم والمكتبة التابعة لها ·

كما يسرنا أن يكون عدد طلابها اكثر من مائة طالب يتلقون علومهـم باللغة العربية ويتفقهون فى الدين · نحمد الله على ذلك فهو سـبحانه مستحق الحمد لما اتاحه من خيـر وسنزيد للقائمين على امور هـذه المدرسة ·

● الاخ صالح جمعه ـ اغال ـ الورن ـ نيجيريا ·

ـ اخبار العالم الاسلامى ـ جريدة اما الكتب فتستطيع أن تكتب لمعـالى الامين العام للرابطة مباشـرة ·· وشكرا ··

● الاخ الحاج عبد النافع ـ ص· ب ٢٧ ابج ـ كوارسيت ـ نيجيريا ·

ـ نشكرك على اهتمامك سـائلين الله سبحانه لكم دوام التوفيق ··
وقد احلنا رسالتك الى الجهـة المختصة لمتابعة طلبك ·

★ الاخ عبد القادر يوسف كاوب ـ هولندا

ـ صدقنى باننى لم استطع ان اقدم رسـالتك فاذا كنت تطلب جريدة فسنرسلها على عنوانك ومعها قيمة الاشتراك وشكرا ·

★ الاخ محمد الرشيد شـعبان ـ كندا من مالى

ـ ارسل لنا قصيدة مطلعها

وافريقيا تشكو الى الله فى الورى
بنيها هم الدعاة للفتنة الكبرى

وكانوا خريجى الجامعات وانهم
على الوطن والاسلام خطر كما ترى

ولست ادرى لماذا الاخ رشـيد متشائم لهذه الدرجة ·

★ الاخ شعيب السيوطى اولدغيلى ـ لاجوس ـ نيجيريا

ـ يا اخ شعيب صعوبة البريد وبعد المسافة هما سبب التاخيـر ونحن على يقين بأن الاخ على مؤمنة مدير المجلة والجريدة حريص عـلى ارساله الجريدة لكل مشترك ·

★ ★ ★

★ ومن الهند تلقينا الرسـالة التالية : من الاخ عبد الصمد شرف الدين بهوند ـ بومباى ـ الهند

ـ يقول فيها اننى أخاطب المفكرين واصحاب الرأى فى الامة الاسلامية على انهم يواجهون مشاكل عويصـة بسبب أن الشعوب الاسلامية شعوب جاهلة نسبة التعليم فيها لا تتجاوز ١٠ / وهذا هو الخطر الحقيقى الذى حمل الذين بيدهم السلطة يتجهون الى البحث عن حلول من خارج تراثنـا الاسلامى وهذا ما ادى الى فشلهم والى النكبات والكوارث التى حـلت بنا ·

وانه بالعودة الى الاسلام وتلمس الحلول الاقتصـادية والسـياسية والتربوية فى تعاليمه وطبقـا لروحه وانظمته وتعاليمه سنخرج ولا شك من هذه الحالة التى تشمل عالمنا ·

فالتقدم الذى يكون على غيـر هدى الاسلام تقدم مزيف لاننا سنقع فيما وقع فيه الغرب لانه هـذه هى حضارته المادية قد افلست وهى نفس الحضارة التى تسارع الى اقتباسها وتطبيقها ومعتبرها تقدمية وتطور

مشروع المرصد الاسلامي

يقطع شوطا كبيرا في مراحل تنفيذه

عدد من الشركات العالمية المتخصصة تتقدم بعروض لتنفيذ المشروع

قطعت مراحل العمل في مشروع المرصد الاسلامي شوطا طيبا في سبيل تحقيقه دامت قرابة العامين في دراسات مستفيضة بدأت هذه الدراسات بعمليات استطلاعية شاملة للمملكة للتعرف منها على انسب الاماكن بصفة عامة لعمليات الارصاد المتنوعة التي سيضطلع بها المرصد .

وقد شملت هذه الدراسات الميدانية المناطق الجبلية او المرتفعة بصفة عامة والبعيدة نسبيا عن المناطق المزدحمة والآهلة بالسكان شريطة ان يكون الموقع المختار في متناول شبكات الطرق القائمة او المنتظر تنفيذها وبحيث يتوفر وجود المياه والحصول على التيار الكهربائي . وهذه المرافق لها اهميتها الخاصة في الاعمال المرصدية - ومن الجبال التي تم ارتيادها عدد من القمم الكائنة في جبال الطويق في الشمال الشرقي وفي الجنوب من الرياض وعدد آخر من القمم الواقعة في الجنوب والجنوب الغربي من المدينة المنورة ومنها جبال رضوى وجبال الفقره « الفيره » وجبل صبح وجبل ايوب الى الشرق من مستوره . وفي المناطق المتاخمة لمدينة الطائف فقد ارتيدت قمم كثيرة تبلغ العشرين في الجنوب والجنوب الشرقي وفي الشمال الغربي منها شملت حمى النمور والشفا وسفا سليمان . وامتدت الدراسة الى المناطق البعيدة الى الجنوب الشرقي في بلاد زهران والبلاد المجاورة .

دلت هذه الدراسة جميعها على ان اصلح هذه المواقع واكثرها مناسبة للعوامل المختلفة اللازم توافرها هو قمة جبل دكا والهضاب المتاخمة له من الناحية الشمالية الغربية . وتقع هذه القمة البالغ ارتفاعها ٢٥٠٠ متر فوق سطح البحر على بعد ٢٥ كيلو مترا الى الجنوب من الطائف وتبعد عن الهدا بنفس المقدار . اما بعدها الخطي عن مكة المكرمة فيبلغ اكثر من ٥٠ كم ولذلك فان هذا الموقع يتميز بارتفاعه الجيد الذي يعطي فرصة فريدة للارتفاع فوق طبقات الاتربة وطبقات الاضطراب الجوي كما أن الاشعة الصادرة من الاجرام السماوية المختلفة لا تتأثر كثيرا بالامتصاص في بعض مناطق الطيف المختلفة نتيجة لهذا الارتفاع الشاهق . واجريت هناك دراسات فلكية وفنية مختلفة اشترك فيها بعض كبار الفلكيين العالميين واعجبوا بها ايما اعجاب .

موجات قصيره ومتوسطة وقد تصل قوة الارسال في بعضها الى ٢ مليون وات .

وسيستوجب المرصد بالاضافة الى ذلك قبة فلكية ضخمة تتسع الى حوالى ٥٠٠ زائر يستمعون فيها الى المحاضرات الثقافية والعلمية بمستويات تتناسب مع مجموعات الزائرين لتبسيط النواحي الفلكية والفضائية السائره في هذا



على هذه القمة الشاهقة سيقام مشروع المرصد الاسلامي الضخم .

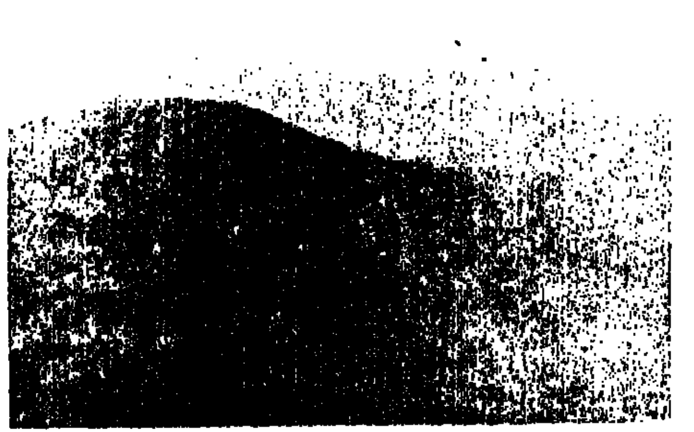
خبيران عالميان يحملان عرض شركتهما للتنفيذ .

ولما كان تخطيط المرصد الاسلامي ذا وضع فريد بين المراصد العالمية الاخرى فقد انشىء ليقوم بجميع الاعمال التي تخدم المسلمين في جميع انحاء الارض . لقد اشتمل على عدة نواحي من التجهيزات لارسال جميع البيانات والاشارات الزمنية وغيرها عبر الاثير تنطلق من الهوائيات الشامخة التي ستقام على ساحل البحر الاحمر في المنطقة الشمالية من مدينة جدة - سترسل هذه الاشارات والبيانات على

العصر وتوضيح الى فريد من نوعه - وسيلحق بها متحف اسلامي يضم عددا من الاجهزة قديمها وحديثها يتدرج فيها الزائر ليطلع على تراثنا الاسلامي المجيد الذي اضفى على العالم ووفر له الوسائل التي تمكن بها من الوصول الى اكتشافاته الحديثة والى ارتياد الفضاء كما يطلع على نماذج من التجهيزات العلمية والفضائية المعاصرة . ومن الضروري ان يصاحب مثل هذا المجمع الثقافي مما يشتمل عليه من ادارات رئيسية للمرصد ومعامل ومكتبة وصالات اجتماعات وورش .. الخ في مكان مناسب بمدينة مدة حتى يتيسر الوصول اليه في كل وقت .

هام عدد غير قليل من الشركات العالمية المتخصصة بعمل الدراسات الفنية الممكنة في هذه المرحلة وقامت بزيارات عديدة للمواقع وباجراء مناقشات طويلة ومستفيضة في العديد من المواضيع المتعلقة بالمشروع وعن انسب التجهيزات افضلها واحدثها .

ثم عاودت زياراتها ومناقشاتها المستمرة تلو المرة مدى ثمانية عشر شهرا الى أن توصل بعضها الى تقديم مقترحاتها وعروض عن وسائل التنفيذ وانسب الاجهزة .



منطقة الشفا حيث تم اختيار موقع المرصد الاسلامي .

المرصد يقدم خدمات علمية

للعالم الاسلامي

أروع المراصد العالمية

وسيجري دراسة هذه العروض وما قد يرد من شركات اخرى لاختيار انسبها عن طريق لجان متخصصة .

وسيصبح هذا المرصد الاسلامي الفريد من اروع المراصد العالميه القائمه وسيقوم بالاضافة الى خدماته الى العالم الاسلامي بالبحوث العلميه على اعلى المستويات يعمل به مسلمون اكفاء من الاقطار الاسلامية المختلفة كما سيعمل المرصد على توفير التدريب العلمي والفني اللازمين لتشغيله في المراصد والهيئات العالمية المماثلة .

واذ تقوم رابطة العالم الاسلامي باقامة هذا الصرح الاسلامي المجيد نصرة للعلماء والمسلمين وليكون نواة علميه رائعة يفخر بها كل مسلم ، فانها بذلك تؤدي خدمة جليلة وعملا انشائيا فيها الانسانية جمعاء في منطقة مكة المكرمة قلب العالم الاسلامي وقبلته .

منطلق الفكر الإسلامي

محاضرة للشيخ أبو بكر جابر الجزائري

الأستاذ بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

في اطار التوعية الاسلامية ، وضمن النشاط الثقافي العام ، وبدعوة خاصة من جمعية رسالة الطالب فقد القى الاستاذ العلامة الشيخ ابو بكر جابر الجزائري ، الاستاذ بالجامعة الاسلامية بالمملكة العربية السعودية والواعظ بالمسجد النبوي بالمدينة المنورة ، محاضرة قيمة يوم الثلاثاء ٩ رمضان المعظم ١٣٩٥ هـ الموافق لـ ١٦ سبتمبر ١٩٧٥ م بقصر مرشان .

وقد حضر لسماع هذه المحاضرة النيرة التي كانت حول موضوع : « الفكر الاسلامي والمجتمع المعاصر » السيد الكاتب العام العامل بالنيابة لاقليم طنجة السيد المهدي الطاهري ورجال السلطة المحلية ورؤساء المصالح البلدية والاقليمية ، وجماهير غفيرة من الشباب والطلبة ورواد العلم والثقافة وعدد كبير من اسرة التربية والثقافة . وقد قدم المحاضر امام تصفيقات حادة ترحيبية السيد مصطفى بن مسعود رئيس جمعية رسالة الطالب شاكرا ومرحبا بالاستاذ المحاضر وعلى مساهمته الفعالة في الموسم الثقافي للتوعية الاسلامية مجددا عميق شكره للحاضرين في هذا الملتقى الفكري الإسلامي .

وقد ابتدأ الاستاذ المحاضر في القاء محاضرته الارتجالية التي استغرقت ساعتين كاملتين ، وفيما يلي (ملخص موجز من هذه المحاضرة المفيدة) .

تعاملت كثير من التيارات الوافدة على مجتمعنا الاسلامي بكثير من عناية الدارسين والباحثين ، وبخاصة في الاونة الاخيرة ، ومما يلفت الصدر ان الاتجاهات الدراسية والابحاث المعاصرة بدأت تلقى بثقلها في الوقت نفسه على تبيان تيارات الفكر الاسلامي وروافده بعرض جديد وطريقة مصيبة وبحث وحق صادق جلى الكثير من حقائقها ، وازال اللبس واحاط بزواياها واطاح بالتشويه الذي اصابها .

فالروحية الاسلامية ، وهي من التيارات الفكرية الوجدانية التي لها فعاليتها في اعداد المسلم وصقله وتوجيهه هذه الروحية كثير يخطئون في فهمها ، ويبلورونها في الزهد والتبتل والتواكل والابتعاد عن حل مشكلات المجتمع الاسلامي ، وعن قضايا المسلمين وركزوا مفهومها في (السلبية) ، ومما زاد الطين بلة ان بعض الباحثين الذين تعرضوا للروحية بحثوها بحثا هامشيا او ظاهريا لم يكشف اللب ولم يفصح عن الجوهر .. وتناولوا امورا تتصل بالروحية .. وليست هي روحية في واقعها وحالتة الايجابية في تعرض

البقية ص ١٠



على هذا الساحل الواسع تقام هوائيات الارسال

بمناسبة العام الهجري الجديد

هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم

للأستاذ الدكتور : علي عبد الواحد وافي
الأستاذ بكلية الآداب بجامعة محمد الخامس

من أهم الدروس التي نستخلصها من هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام درسان :

١ - اما احدهما فيتمثل في ان الدعوة الى المبادىء القويمة لايتحقق لها النصر الا باعداد قوة تحميها ولا تتوافر لها هذه القوة الا اذا امن بها المجتمع ايمانا عميقا ، واخلص في الدفاع عنها ، وتفانى في العمل على نشرها ، وانه اذا تعذر توافر هذا الشرط في موطن صاحب الدعوة وجب عليه الا يكف عن السعي والتدبير حتى يوفق الى تحقيقه في اى موطن آخر . ومتى توافر له هذا الموطن او ذاك وجب عليه ان يتخذه حصنا لدعوته ومركزا لاشعاعها .

فقد حاول الرسول عليه السلام في مبدأ الامر أن يعتمد في نشر دينه على مكة وساكنيها من قريش واتباعهم . اى أن يتخذ من بلده نفسها موطنا اصيلا لرسالته ومن اهلها حماة لها . ولكنه لم يجد منهم الا الصدود والايذاء والتآمر على احباط دعوته . والحرص على القضاء عليها في مهدها . ولم يؤمن به من أهل مكة الا افراد معدودون ينتمي معظمهم الى المستضعفين من الناس . صحيح أن عشيرته الاقربين ، وهم بنو هاشم ، قد اخذوا على انفسهم حمايته . وتحملوا في سبيل ذلك أذى كثيرا من بقية عشائر قريش الذين كانوا يؤلفون الاغلبية الساحقة من سكان مكة ، حتى لقد قاطعهم هؤلاء مقاطعة تامة ومنعوا عنهم الميرة والزاد ، ففشت بينهم المجاعة حتى اكلوا الحشرات والجلود . ولكن بني هاشم كانوا يحمون شخص محمد فحسب . وكانوا مدفوعين الى ذلك بعوامل العصبية والقرابة . وما كانوا يحمون دعوته ولا يؤمنون بها . بل كانوا يودون اخفاقها وعدوله عنها حتى يستريحوا مما كانوا يلاقونه في هذا السبيل . لقد عرض عليه عمه ابو طالب نفسه الذي كان من اقوى حماته أن يترك هذه الدعوة على أن تحقق له قريش ماكانوا يظنون انه يطمع اليه من مال أو جاه أو سلطان .

فقال له عليه السلام قولته المشهورة « والله ياعمي لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن اترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله أو اهلك دونه » .

ولما استيقن الرسول انه لا خير يرتجى من مكة وأهلها اخذ يبحث لدعوته عن مجتمع آخر وموطن آخر . فشخص الى الطائف لعله يجد فيها حصنا لرسالته ، ولعله يجد في أهلها من بني ثقيف مجتمعا مؤمنا بها مخلصا في الدفاع عنها . ولكنه بعد أن قطع نحو خمسين ميلا سيرا على قدميه من مكة الى الطائف مع رفيقه زيد بن حارثة ، وبعد أن قضى عشرة أيام مع ثقيف في محاولات يائسة ، لم يجد منهم قلبا يخفق للحق ، ولا عقلا يتفتح للنور ، بل ردوه منكرا وأغلظوا له في القول ، واغروا به في اثناء عودته سفهاءهم وصبيانهم يقذفونه بالحجارة حتى دميت اقدامه وشجت رأس زيد في اثناء دفاعه عنه ولم يعصمه منهم الا بستان لرجل نصراني أوى اليه هو وصاحبه . وحينئذ هتف من اعماق قلبه بما يدل على قوة عزيمته وعدم يأسه : « اللهم اليك أشكو ضعف قوتي ، وقلة حيلتي ، وهواني على الناس .. انت أرحم الراحمين ورب المستضعفين .. ان لم يكن بك غضب على فلا ابالي » .

ثم تابع عليه السلام منهجه في دعوته فعرض أمره على بني صعصعة فانتهزوا الفرصة لتحقيق سلطان لهم على العرب ، وقالوا له : « ارأيت أن بايعناك على أمرك ، ثم اظهرك الله على من خالفك ، أيكون لنا الامر من بعدك ؟ » فدل منطقهم هذا على انهم من تجار السياسة ، لا يؤمنون بدعوة الرسول ، وانما يريدون أن يتظاهروا بالايمان بها ليتخذوها وسيلة للسلطان وليس بمثل هؤلاء تستقيم رسالة ولا ينتصر دين . فأجابهم الرسول عليه السلام : « ان الامر لله يضعه حيث يشاء » فظهرت حينئذ حقيقة نواياهم حينما ردوا عليه بقولهم : انهدف نحورنا للعرب دونك ، فاذا اظهرك الله كان الامر لغيرنا !؟ لا حاجة لنا بأمرك » .

ثم عرض الرسول عليه السلام أمره على بني شيبان بن ثعلبة ، ودعاهم الى الاسلام ، وبين لهم أصوله ، فأجابه شيخهم المثنى بن حارثة بقوله « ان ترك ديننا واتباع دينك لزلة في الرأي وقلة نظر في العاقبة . وان أحببت أن نؤويك وننصرك مما يلي مياه العرب دون مياه كسرى فعلنا . فاننا انما نزلنا على عهد اخذه علينا كسرى الا نحدث حدثا ولا نؤوي محدثا . واني أرى أن هذا الامر الذي تدعو اليه انت هو مما تكرهه الملوك فوجد الرسول عليه السلام أن هؤلاء قد وعدوا بالحماية لا بالايمان ، وانه لا يمكن أن تعتمد الدعوة على قوم لا يؤمنون بها ، هذا الى أن الحماية التي وعدوا بها لها حدود جغرافية لا تتعداها . فأجابهم اجابته الحكيمة : « ما أسأتم في الرد اذ افصحتم بالصدق . وان دين الله عز وجل لن ينصره الا من احاط به من جميع جوانبه » .

ويأبى الله عز وجل الا أن يتم نوره ، ويظهر دينه على الدين كله ولو كره الكافرون .

فقيض لرسوله عليه السلام في موسم الحج ستة نفر من يثرب ، فعرض عليهم دعوته ، فانشرحت له صدورهم ، وآمنوا بها . وعاهدوا بنشرها بين قومهم ، وعادوا في الموسم التالي ومعهم مثل عددهم . وتم لقاؤهم مع الرسول عليه السلام في العقبة ، فبايعوه جميعا على الايمان بالله ، والاستمساك بفضائل الاعمال . والبعد عن مناكرها . فكانت هذه بيعة العقبة الأولى . ولما ازمعوا العودة الى يثرب أرسل عليه السلام معهم مصعب بن عمير ليساعدهم في نشر الدين الجديد في بلدهم ، ويبصر أهله باحكامه . فاذا بالقلوب ترق ، وبالعقول تتفتح واذا باهل يثرب يدخلون في دين الله افواجا واذا بوفد كبير منهم يتألف من ثلاثة وسبعين رجلا وامرأتين يشخصون الى مكة في الموسم الثالث للحج ، لينهوا الى الرسول عليه السلام مبلغ ما وصل اليه دينه من الانتشار بين اهلهم ، ويبايعوه على حمايته ، ونصرة دينه ، ويرغبوه في الهجرة الى بلدهم ، فيلتقي بهم في العقبة . وقد صحب معه عمه العباس ، وكان لا يزال حينئذ على دين قومه . فيقول لهم العباس : « ان محمدا منا حيث قد علمتم ، وقد حميناه من قومنا ، وهو في عزة ومنعة في بلده . فان كنتم ترون انكم مسلموه وخاذلوه بعد الخروج اليكم فدعوه في بلده بين أهله وعشيرته » . فيقولون « كلا والله لن نخذله ابدا » .

ثم يطلبون الى الرسول عليه السلام أن يشترط لدينه ما يشاء . فيشترط أن يؤمنوا به . ويحموا دعوته بما يحمون به أعراضهم . ولا يعدهم الرسول في نظير ذلك بأى عرض من أعراض الدنيا ، وانما يعدهم بجنة الخلد يوم القيامة . فيتواثبون لبيعته قائلين : « ربح البيع يا رسول الله ! والله لا نقال ولا نستقيل » ، اى لانقبل منك أن تعفينا من هذه البيعة ولا نطلب أن نعفى منها . كانت هذه بيعة العقبة الاخيرة . وحينئذ يجد الرسول عليه الصلاة والسلام في يثرب الموطن الذي ينبغي اتخاذه حصنا لدعوته ، ومركزا لاشعاعها ، ويجد في أهلها المجتمع المؤمن برسالته . المخلص في الدفاع عنها ، المتفاني في العمل على نشرها لا يقصد من وراء ذلك الا ابتغاء مرضاة الله . فيأمر المسلمين من أهل مكة بالهجرة الى يثرب ، التي سماها المدينة فيما بعد ثم يهاجر هو اليها مع صاحبه أبي بكر الصديق ويحقق الله ظنه . فيجعل من المدينة وأهلها درعا قويا لرسالته . ونقطة ارتكاز يزحف منها الاسلام الى مختلف بقاع العالم .

٢ - واما الدرس الثاني الذي نستخلصه من الهجرة فهو درس يتعلق بما يجيزه الاسلام في شئون التنظيم الاقتصادي .

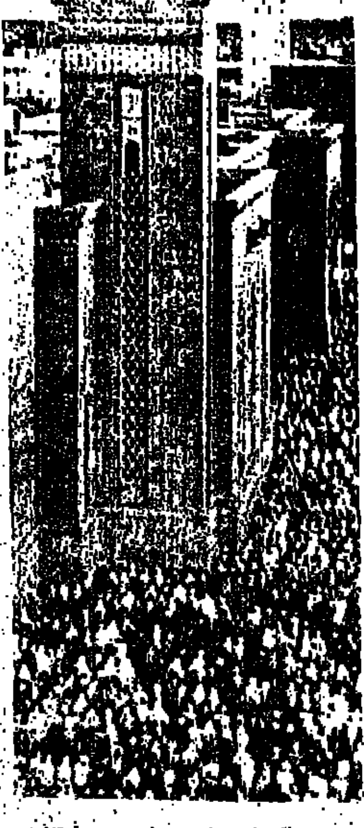
وذلك أن المجتمع الإسلامي في المدينة كان انقسم طائفتين : طائفة المهاجرين وطائفة الانصار . اما المهاجرون فكانوا في الغالب فقراء ، لانهم كانوا قد خرجوا من ديارهم وأموالهم وهاجروا منها الى المدينة فرارا بدينهم . واما الانصار فكانوا السكان الاصليين للمدينة ، وكانوا في بحبوحة من العيش ، وكانوا هم الملاك للارض والبيوت والبساتين وما الى ذلك . فكان ثمة فرق كبير في الملكية بين هاتين الطائفتين اللتين كان يتألف منهما أول مجتمع اسلامي .

صحيح أن الانصار كانوا يحبون من هاجر اليهم ، ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ، ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة كما وصفهم بذلك القرآن الكريم (آية ٩ من سورة الحشر) . وقد آخى الرسول عليه السلام بينهم وبين المهاجرين ، فكانوا ينظرون الى هؤلاء نظرتهم الى اخوة لهم في النسب ، بل كانوا يقاسمونهم نتاج ثرواتهم . لكن مع هذا كله كان هناك تفاوت بين الطائفتين في الملكية نفسها . وهذا الوضع كان وضعا غير سليم من الناحية الاقتصادية ولا يتفق مع روح الاسلام وحرصه على تقليل الفرق بين الطبقات .

فانتهز الرسول عليه السلام أول فرصة اتيحت له لتحقيق شيء من التوازن بين هاتين الطائفتين ولتقليل ما بينهما في هذه الناحية من تفاوت . وكانت هذه الفرصة هي فيء بني النضير الذي حصل عليه جيش الرسول بدون حرب . وبنو النضير جماعة من يهود المدينة كانوا قد نكثوا عهدهم وتآمروا بالرسول عليه السلام وبالمسلمين فحاصرهم جيش الرسول وغنم أموالهم وكان مقدارا غير يسير ووزع الرسول هذا الفيء على المهاجرين وحدهم وعلى رجلين من الانصار ذكرا فقرهما للرسول عليه السلام وحاجتهما الى المعونة ، وهما سهل بن حنيف وأبو دجانة سماك بن حرشة فحقق بذلك شيئا من التوازن الاقتصادي بين الطبقتين اللتين كان يتألف منهما أول مجتمع اسلامي ، وكان هذا بوحي من الله تعالى . وقد قص الله قصته في كتابه الكريم اذ يقول : « ما افاء الله على رسوله من أهل القرى » ويقصد يهود بني النضير « فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ، كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم » اى حتى لا تكون الاموال وقفا على الاغنياء منكم يتداولونها فيما بينهم ، ويقصد بالاغنياء الانصار « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ، واتقوا الله ان الله شديد العقاب » .. ثم خصص الطائفة التي ينبغي أن تعطى نصيبا كبيرا من أموال هذا الفيء فقال : « للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله ، أولئك هم الصادقون » .. ثم جامل الانصار وبين فضلهم على الاسلام والمسلمين حتى لا يترك حفيظة في نفوسهم فقال : « والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ، ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون » . (آيات ٧ - ٩ من سورة الحشر) .

ويظهر الغرض النبيل الذي قصد اليه الرسول من وراء ذلك وهو تحقيق التوازن الاقتصادي بين طائفتي المهاجرين والانصار ، كما يظهر مبلغ عظمة الانصار وروعة موقفهم وايثارهم المهاجرين على انفسهم . يظهر ذلك كله واضحا كل الوضوح مما ذكره المؤرخون في تفصيل هذا الحدث العظيم . فقد روى البلاذري في كتابه « فتوح البلدان » والفخر الرازي في تفسيره للقرآن ان الانصار والمهاجرين قد جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد اجلاء بني النضير يطلبون اليه ان يقسم بينهم هذا الفيء . فقسمه عليه السلام مؤثرا من الفريقين ، وقال موجها كلامه الى الانصار ، ان

(البقية ص ١٢)



جلالة الملك خالد يستقبل الامين العام الجديد لمنظمة المؤتمر الاسلامي

الرياض – تشرف بالسلام على جلالة الملك خالد بن عبد العزيز السيد احمد كريم جاى الامين العام الجديد لمنظمة المؤتمر الاسلامي .. كما تشرف بالسلام ايضا على صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء . وبالسلام على صاحب السمو الملكي الامير عبد الله ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

وكان الامين العام الجديد قد اجتمع بصاحب السمو الملكي الامير سعود بن فيصل وزير الخارجية في مكتب سموه بوزارة الخارجية بجدة وتحدثا حول القضايا التي تهم البلاد الاسلامية وبعض الامور المتعلقة باعمال المنظمة .

هذا وقد باشر الامين العام الجديد عمله بمقر الامانة وبدأ في الاعداد للعمل الاداري والتنظيم الداخلي ..

برقية شكر من سمو الامير احمد الى الامين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي

الرياض – واس – بعث صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية برقية الى سعادة الدكتور عبدالحميد ابو سليمان الامين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي اعرب فيها عن شكره لسعادته ولمنسوبي الامانة العامة للندوة على مشاعرهم وتمنياتهم الصادقة لسموه بالثقة الملكية الغالية بتعيينه نائبا لوزير الداخلية ودعا سموه الله تعالى ان يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح لخدمة ديننا ووطننا تحت ظل جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين .

وكان سموه قد تلقى برقية تهنئة من الدكتور ابو سليمان باسمه وباسم الامانة العامة للندوة بهذه المناسبة .

اخراج فيلم الرسول تحد للمسلمين

اسلام اباد (خاص) :

أدان السيد طفيل احمد رئيس الجماعة الاسلامية في الباكستان فيلم الرسول (صلى الله عليه وسلم) الذى تقوم باخراجه احدى الشركات الامريكية .. وقال : ان اخراج هذا الفيلم فيه تحد للمسلمين في العالم كله .. وحث الدول الاسلامية على مقاومة هذا العمل الخبيث ..

وكانت (رابطة العالم الاسلامي) وعدد من العلماء والهيئات والمؤسسات الاسلامية في العالم قد استنكرت اخراج هذا الفيلم الذى يسيء الى مكانة الرسول عليه الصلاة والسلام .

معالي الامين العام يشيد بجهود الجامعة العربية لنشر اللغة العربية

مكة المكرمة – بعث معالي الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ببرقية الى معالي الامين العام لجامعة الدول العربية بشكره على جهوده في سبيل نشر اللغة العربية .. فيما يلى نصها :

صاحب المعالي السيد محمود رياض ..
الامين العام لجامعة الدول العربية – القاهرة ..

ببالغ الغبطة والسرور تتبعت باعجاب جهودكم المباركة في سبيل نشر اللغة العربية وقراركم الاخير بشأنها .. واني اذ اعرب لمعاليكم عن تقديرى وشكرى لهذه الجهود اسأل الله سبحانه وتعالى لكم المزيد من التوفيق والنجاح في سبيل خدمة لغة القرآن ونشرها في ربوع العالم .
وتقبلوا معاليكم أزكى تحياتي ..

الامين العام
لرابطة العالم الاسلامي
محمد صالح القزاز

٣ مدرسين لتدريس العلوم الاسلامية في الجامعة بالفلبين

مكة المكرمة – طلبت جامعة انصار الاسلام في الفلبين من الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي العمل على تعيين ثلاثة مدرسين لتدريس العلوم الاسلامية في الجامعة .

واشار مصدر مسئول في الرابطة الى ان الرابطة ستعمل على تحقيق هذا الطلب علاوة على دعاتها المنتشرين في الفلبين لبث ونشر الدعوة الى الدين الاسلامي الحنيف .

احدث كتاب عن الفيصل بالانجليزية

اصدر الكاتب الامريكي . فنسنت شين . احدث كتاب عن شخصية جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز

ويحتوى الكتاب على تسعة فصول استعرض فيها حياة الفيصل .. منذ ولادته وحتى توليه العرش .. ولقد استطاع الكاتب ان يحلل شخصية « المرحوم » تحليلا سياسيا وفكريا عميقا .. ولا سيما حينما كان جلالته وزيرا للخارجية ثم ملكا على البلاد .. حيث وضع اسس الاستراتيجية السياسية للمملكة ..

ويقول الكاتب في كلمة التعريف انه رافق جلالة الملك فيصل رحمه الله في بعض زياراته .. ثم نزل ضيفا عليه في الرياض حيث مكث بها نحو ستة شهور مكنته من الاحاطة بكثير من تحركات المملكة الخارجية والداخلية ..

واختتم المؤلف كتابه بقوله : ان المملكة . شهدت في عهد الفيصل انبهارا شموليا .. استطاع ان ينقذها من قلعة التخلف الى زخم الاضواء على المسرح الدولي .. وصدر الكتاب عام ١٩٧٥ وللمؤلف نحو من ٣٠ كتابا

منطلق الفكر الاسلامي (بقية)

المستشرقين لهذه الروحية الاسلامية فتحدثوا عنها بأسلوبهم المغرض وصوروها صورة لونوها بخيالهم وافتراءاتهم .. ومنهم ..

وما كانت الروحية الاسلامية في يوم ما عزوفا عن الحياة الكريمة الشريفة ولا ابتعادا عن الواقع والحياة ولا تهجدا في معبد ولا انقطاعا في محراب ولا ترداد لتراتيم موضوعة .. ولا اقاصيص كواذب .

انما الروحية تيار قلبي علمي يستمد روافده من تعاليم الاسلام الصرفة التي توجهه نحو اتجاهات وأهداف رسمها الشارع الحكيم وحددتها العقيدة ، ان الروحية شحن الطاقات بالقيم . وشحذ الهمم بالمثل ، وتصعيد بالانسان الى ما هو انفع لهم وارفع ، فهي مجاهدة ومجالدة ومغالبة ... هي قوة دافعة في قلب المؤمن دافعة له الى المعرفة واليقين ، والى السلوك الخير ، والى السمو بالروح الى آفاق من الخير والى قمم من المحبة شامخة . يقول الدكتور مصطفى حلمي « هل هناك حياة روحية أرقى من هذه التي يدأب فيها الانسان على تصفية نفسه ، وتنقية قلبه ، وجلاء عين بصيرته ، وعلى التأمل المتصل في الكون ، والاتصال الدائم بمبدع هذا الكون ومفيض الوجود والحياة والجمال عليه ؟؟ .. وهل هناك مذهب أعمق أثرا في نفس الذى ينتهي اليه وفي توجيه حياته العملية من هذا المذهب الذى اقيم على دعائم قوية من الحب الصادق والرضا الخالص ، والاطمئنان الى كل شيء .. والقبول الحسن لكل شيء .. بحيث تصبح اللذة والالم والنعيم والعذاب والفقر والغنى والسعادة والشقاء كلها لديه سواء ؟ .. وهل هناك حياة انعم حالا وأوفر كمالا من هذه الحياة التي يبسط عليها الحب والاخاء والمساواة أجنحتها على هذا الوجه ؟؟ » .

(البقية في العدد القادم)

مجلس ادارة – بقية

للصندوق .

● دراسة تقرير رئيس المجلس الدائم للصندوق عن الدورة الرابعة .

هذا وتشمل المشاريع التى يمولها الصندوق مشاريع انشاء الجامعات في اوغندا والنيجر واقامة المساجد في السنغال وغينيا وجامبيا والجابون وسيتم تسليم هذه المبالغ في احتفالات لهذا الغرض في اواخر شهر يناير في الدول المستفيدة من التمويل .

هذا وقد قدم الشيخ صالح الصقير السفير بوزارة الخارجية السعودية ورئيس ادارة الشئون الاسلامية بها نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير سعود بن فيصل وزير الخارجية شيكا الى الامين العام الدكتور احمد كريم جاى بمبلغ خمسة ملايين ونصف دولار أمريكي مساهمة المملكة العربية السعودية التى اعلن سمو وزير الخارجية عن التبرع بها للصندوق في مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي السادس .

كما قدم الشيخ صالح الصقير منحة للامانة الاسلامية من صاحب السمو الملكي وزير الخارجية السعودية الامير سعود بن فيصل

القزاز في اجتماعات مجلس الصندوق وابدى بعض الملاحظات التى اتخذها المجلس موضع الاعتبار لما للرابطة من درايه واتصال بالهيئات الاسلامية في انحاء العالم واضاف بان المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي ناقش كيفية تقديم معونة الصندوق للجهات التى تشرف على المراكز والهيئات الاسلامية ضمانا لنجاح تقديمها ..

ويقوم المجلس بدراسة المواضيع التالية :

● المشروعات الجديدة التى تقدمت بها الدول الاعضاء للمجتمعات الاسلامية لتمويلها والتى تدخل ضمن نطاق اهداف الصندوق والنظر في امكانية دفع المبالغ التى اقرها المجلس التنفيذي للصندوق في دوراته السابقة .

● مناقشة برنامج مهمة اللجان التى ستقوم بزيارة الدول الاعضاء في المنظمة لبحثها على المساهمة في تمويل الصندوق والمشاركة فيه .

● تنفيذ الميزانية لعام ١٩٧٥ حسب الاسس التى اقرها المجلس الدائم للصندوق في دورتيه الثالثة والرابعة والتمويل لبعض المشروعات في ست دول افريقية .

● الاعداد لميزانية عام ١٩٧٦ – ١٩٧٧ م .

● دراسة اللائحة الداخلية

ومن اجهزة الاستماع الفورية التى اعربت الامانة عن حاجتها اليها لضمان نجاح جلسات المنظمة واستكمال متطلباتها الفنية العاجلة وقال الشيخ صالح الصقير .. ان المملكة اذ تقدم هذا الدعم للصندوق تنفيذا لقرار مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي السادس فانها ترجو ان تساهم الدول الاخرى في دعم الصندوق حتى يستطيع الصندوق القيام بخدمة الدول والمجتمعات الاسلامية بشكل افضل لما فيه خير الاسلام والمسلمين الذى يهدف الى تحقيقه صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز المعظم تنفيذا لسياسته الحكيمة في دعم التضامن الاسلامي التى ارسى قواعدها جلالة المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه .

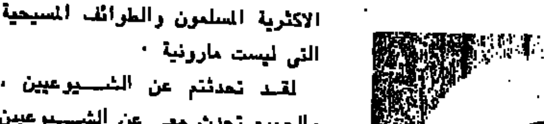
هذا وقد قدم ممثل جمهورية الباكستان الاسلامية في الصندوق شيكا لمعالي الامين العام بمبلغ ٢٥٠ الف دولار لدعم الصندوق كما قدم مندوب جمهورية الجابون معالي الشيخ احمد بن حرمة بابانا العلوى شيكا بمبلغ ٤٢ الف دولار امريكي لدعم الصندوق وذلك تلبية لقرار مؤتمر وزراء الخارجية الذى حث الدول الاعضاء على المساهمة في دعم الصندوق وقدم مندوب دولة الكويت شيكا بمبلغ مليوني دولار امريكي دعما للصندوق

سماحة الشيخ حسن خالد مفتى لبنان يشرح :

حقيقة الأوضاع المؤسفة في لبنان

ماذا قال سماحة الشيخ حسن خالد مفتى لبنان للسياسى الفرنسي كوف دى مورفيل الذى سبق أن قام بزيارة الى العاصمة اللبنانية واجتمع بكبار المسؤولين فيها ؟!

في الحوار التالى الذى تنفرد الجريدة بنشره يشرح سماحة المفتى حقيقة الاوضاع المؤسفة في لبنان ويضع النقاط على الحروف :



الرئيس دى مورفيل :

اشكركم على استقبالكم الحافل لنا منذ يومين ..

انها مناسبة سعيدة أن نلتقى بكم ويهمنا أن نعرف رأى سماحتكم في الاحداث ولقد قابلنا بالامس السادة البطاركة الكاثوليك وتحدثنا مع البطريرك عن رأينا في التهدئة للاحوال القائمة . والذى صدمنا أنه لماذا يتقاتل اللبنانيون بين بعضهم البعض ؟

سماحة المفتى :

يسعدنى في هذه الصبيحة ان ارحب بصاحب الدولة والوفد وهم يمثلون الرئيس جيسكار . كما ارحب به شخصيا رجلا من اعلام السياسة ومن رجال الفكر والمناضلين في سبيل الحق والحرية ويسعدنى ان اتحدث زيادة في تكريم دولته . في نقاط محدودة حتى لا اضيع وقته .

ان الصراع القائم على الارض اللبنانية هو بين فئتين . فئة قليلة ولكنها مع الاسف احتكرت لنفسها كل الامتيازات والسلطة . رئاسة الجمهورية . رئاسة مجلس الشورى . قيادة الجيش . رئاسة القضاء – مديرية الاحصاء – مديرية الامن العام وغير ذلك وشاءت هذه الفئة ان يكون لبنان بما فيه لها وحدها من خلال هذه السلطة . وفئة اخرى مسلمة ومسيحية ظلت منذ عهد الانتداب ومرورا بعهد الاستقلال وحتى هذا التاريخ محكومة لهذه الفئة ومسخرة لها . وبقيت الكثرة التى تحوى المسلمين وعددا لا بأس به من المسيحيين ساكتة كل هذه الفترة الطويلة مراعاة لحق الجوار بين الاخوة ، وحرصا على الاخوة الوطنية ، وضنا بالصف الوطني أن يتصدع ، وأملا ان تدرك هذه الفئة الحاكمة حق الفئة الكبيرة فتستجيب لها ولحقها ، بالحوار وبالحسنى وبالمنطق لتحقيق المساواة والعدالة بين سائر المواطنين .

غير ان استمرار هذه الفئة بتمسكها بمقدرات السلطة والامتيازات هو الذى فجر هذا الصراع والشيء الذى يلفت النظر ان هذه الفئة كانت تقودها فئة من السياسيين فقط ، ولكن الخطير انه قد انضم الى هذه المجموعة السياسية فئة من المفروض في رجالها ان يظلوا منصرفين للعبادة ، هذه الفئة هى التى تسميها فئة الرهبانيات هؤلاء خرجوا اليوم بالسلاح واستوردوا السلاح . وانضموا بقوة البندقية لحماية تلك الامتيازات والحرص عليها . وعلى سياسة التمايز بين أبناء الوطن الواحد . والعجيب انهم اصدروا مؤخرا مذكرة يلمحون فيها على التمسك بالقوة بهذه الامتيازات التى تفرق بين مواطن ومواطن .

ان الفترة الطويلة التى مضت جعلتنا نظن بانه يمكن ان يفكر هؤلاء بضرورة التوقف عن التسلح . ولكن هؤلاء لم يتوقفوا ، ومارسوا التفرقة والتمييز ، حتى جعلوا المطالب تتراكم هذه المطالب هى التى تكون اليوم محور الصراع بين اللبنانيين ويمكن تلخيصها بما يلى :

١ – المشاركة في الحكم .
٢ – تعديل الدستور .
٣ – الغاء الطائفية .
٤ – تعديل نظام الجيش .
٥ – الاحصاء العام .
٦ – وضع قانون الجنسية واعطاء الجنسية للمحرومين فيها من اللبنانيين
٧ – تطوير التعليم .

بهذه المناسبة احب ان اقول لدولتكم لست ادرى اذا كان من محض الصدفة ان تتلقف القوى اليسارية هذه المطالب المحقة . ولكن مما لا شك فيه ان تنازلات بعض ساستنا المسلمين عن حقوق المسلمين والاكثرية اللبنانية بمقابل بعض المكاسب والمناصب هو الذى وضعنا بين فكى كماشة .

١ – ازدياد سلطة السياسة المارونية
٢ – بروز المد الشيوعى اليسارى في لبنان . فمن ناحية نعانى من ضغط وتزايد الامتيازات المارونية ومن ناحية اخرى نتهم بالشيوعية ولعل ساسة الامتيازات المارونية يهمهم تغذية هذا الاتهام كوسيلة من وسائل الاحتفاظ بامتيازاتهم القائمة .

اسمح لى ان اقول بصراحة ان المسيحيين هؤلاء هم اكثر قابلية للشيوعية منا لانهم ليس لديهم في دينهم انظمة للاقتصاد والاجتماع والحكم كما هو في الاسلام ولذلك اقول ان ديننا يتناقض مع الشيوعية ، ولكن ينبغى ان يكون واضحا بالنسبة لهؤلاء ولغيرهم اننا نعتقد بحزم انه ليس من المعقول ان نتخلى عن اى من مطالبنا العادلة والانسانية لمجرد كون الشيوعيين او اليسار يحمل هذه المطالب ، ان هذا التفكير يكون على درجة عالية جدا من الغباء .

واذا كان في لبنان مد شيوعى فاننا نحمل هذه المسئولية للسياسة المارونية بسلطاتها وامتيازاتها ونظامها واقطاعياتها والتى تحالف معها بعض الرؤساء الساسة المسلمون .

يا دولة الرئيس :

نحن لا نزال نعيش بالرغم من مظاهر المدنية الخلابة ، نعيش في نهاية القرن الثامن عشر ، ذلك لاننا نخوض معركة الحرية والعدالة والمساواة التى خاضها الشعب الفرنسي في القرن ١٨ . نحن مثل الشعب الفرنسي منذ قرنين .

فنحن اليوم مسلمين ومسيحيين نناضل من اجل هذه الشعارات التى انتهت منها معظم الشعوب منذ عشرات السنين ، ومع الاسف ما زال بنا في لبنان يحاربها ويعارضها لانها تتعارض مع مصالحه المشبوهة وامتيازاته .

ان صراعنا اليوم صراع كرامة يا سيادة الرئيس ، وصراع وجود وحقوق لا سبيل معها الى التراجع بعد الذى وقع على ساحة الوطن من تضحيات في الرجال والممتلكات وفي كثير من المنافع ، ولا يمكننا بعد اليوم ونحن الكثرة وفي القرن العشرين ان نرضى بالمدنية فقط لا القلة المارونية تخشى على نفسها من الكثرة المواطنة اذ لو كان هذا التخوف منطقيا اذن لكان من حق كل اقلية في العالم ان تدعى مثل هذا الموقف وتحكم العالم .

في نظرنا هذه هى أسباب الاحداث ولعلها هى التى سببت المتاعب للعمل الفدائي الفلسطيني ، لان القلة المارونية ترى ان وجود الجيش اللبناني القوى سيتكون من الكثرة غير المارونية ولمصلحتها ولذلك فقد اجتهدت في اضعافه ونزع قدراته على الدفاع تحت شعار « قوة لبنان في ضعفه » فكان الغزو الاسرائيلي المتتالى على مراكز التجمع الفلسطيني بلا دفاع ، فكان لا بد من ان يفكر هؤلاء بحماية انفسهم تمهيدا للعودة الى بلادهم ، ومن ثم كان التسلح الفلسطيني للدفاع عن انفسهم وكانت هذه المسلسلات التى نعانى منها لنا كل الامل يا سيادة الرئيس بان يكون لوجودك بيننا كل الاثر في المساعدة على ترسيخ اسس العدالة والمساواة بين الجميع وعلى تحقيق التطوير على كل صعيد ، وتحقيق التفاهم بين الجميع لسلامة لبنان وسلامة المنطقة .

اننى اضع هذا بين يديك امانة مع استعدادى الكامل لتوضيح ما يمكن ما ترى موجبا لتوضيحه .

الرئيس دى مورفيل :

استمعت اليكم يا سماحة المفتى بكل انتباه في تحليلكم للوضع الحالي اذا كنت قد احسنت الفهم لان الصراع في نظركم ينحصر بين فئتين من هذا الشعب ، من جهة القلة المارونية وهذا صحيح ، ومن جهة اخرى الاكثرية المسلمون والطوائف المسيحية التى ليست مارونية .

لقد تحدثتم عن الشيوعيين ، والجميع تحدث معى عن الشيوعيين وهم دائما المعسكر المعاكس لكم ، لا ادرى ماذا يمثل الشيوعيون هنا ، واعتقادى باستطاعتى القول أن هذه المسألة لها اهميتها فقد يكون معنى ذلك أن يكون هناك تدخل للاتحاد السوفيتى واما أن يكون هناك تحرك شيوعى تلقائى داخلى وهذا ما يصعب تصوره . ان تدخل القوى الكبرى هو شيء طالما يحدث منذ قديم الزمان . لقد انقضى وقت تدخل فرنسا وبريطانيا في شئون الدول الصغرى . والان أتى دور الاتحاد السوفيتى وامريكا ونحن نعلم انهما يتدخلان ويلعبان دورا مهما وذلك له علاقة بمسألة اسرائيل . ونظرا لان مسألة اسرائيل محورها القوة . فاننا نعرف ان مصير هذا الموضوع متعلق بهاتين الدولتين الكبريين وهذا كان ظنى عندما تحدثت عن تدخل ممكن للاتحاد السوفياتى . ولكن ليس لدى شعور بان اى واحدة من هاتين الدولتين تتدخل حقيقة بالازمة التى تمزق بلادكم .. هل انا مخطيء ؟

سماحة المفتى :

ليس هناك خطأ – علينا أن ندرس هذا الموضوع ، قد يكون هناك تدخلات امريكية سوفياتية ، ولكن نحن لا ندرك عمقها ومقاصدها ، ان الذى يهمنا ان نقوله ان تحركنا من اجل مطالبنا هو تحرك بدافع من حاجاتنا وحقوقنا هذا كل شيء ، ولكن المؤسف ان الطرف الاخر يحاول ان يوهم بان هناك تدخلا سوفياتيا للاساءة الينا في العالم العربي ، والعالم اجمع ، ثم لتجميد النظام اللبناني الفاسد على حاله للاحتفاظ بالامتيازات .

رئيس دى مورفيل :

سمحوا لى بالقول انه ليست مسألة التدخل الخارجى هى مسألة ، ان المسألة عندى هى جوهر الصراع الحالى ، ان المسألة الكبرى تنحصر في فرعين .

أولا : لبنان نفسه الذى يعيش فيه عدد كبير من الطوائف الدينية ان يعطى التوازن انتاج لكم العيش في جو التسامح وان الوضع الان قد تغير كثيرا على ما بدا لى من الشدة والصراحة التى تحدثتم بها – أعنى ان المسألة عندى هى معرفة ما اذا كانت هناك امكانية لاعادة التعايش على أساس اتفاق بين الطوائف ذلك انه لا امكانية للبنان أن يعيش اذا كان هناك غالبية تفرض رأيها على الاقلية أو العكس .

ثانيا : المسألة الثانية متعلقة بالنزاع القائم في المنطقة بأسرها ووجود الفلسطينيين في لبنان والذى يعقد الامور الى حد ما الفلسطينيون موجودون وقد تقبلتموهم منذ حرب فلسطين ٤٨ ، ومن المستحيل أن يترك هؤلاء أرض لبنان طالما ان فلسطين محتلة ، وقد تستمر الحال عدة سنوات ، وفي انتظار ذلك ، ينبغى أن توجد صيغة لتعايش اللبنانيين والفلسطينيين في وئام ، ويجب أن تكون هذه الصيغة مبنية على ايجاد نظام خاص بالفلسطينيين تخولهم بعض الحقوق ومن ضمنها حيازة وحمل الاسلحة والدفاع عن انفسهم على ألا يتدخلوا في شئون لبنان الداخلية ، ولكن الاهم في المشكلة الاولى ، لان الثانية ممكن حلها وان كانت صعبة .

لذلك اسأل سماحتكم كيف نحل المشكلة الاولى :

سماحة المفتى :

اولا – احب ان اسجل ان المسلمين اليوم لا ينطلقون في صراعهم من منطلق دينى ولكن من منطلق وطنى فالمسألة عندى ليست مسألة تعايش طائفى وصيغة وطائفية جديدة ، انها مسألة تعايش وطنى والبحث عن صيغة وطنية جديدة .

ثانيا – ان المسلمين يحترمون جميع الطوائف ويحرصون على التعايش معهم الى اقصى حد . لكن نحن نرى ان الاعتماد على فاعلية الطوائف كطوائف يؤذى المصلحة الوطنية ، ولذلك فانه في رأس مطالبنا الغاء الطائفية السياسية . وارجو ان يكون واضحا ان رئيس الجمهورية بصفته مارونيا يتمتع بصلاحيات لا يتمتع بها اى رئيس جمهورية في العالم ، وليس هناك اى تحديد لصلاحياته في الدستور ، كل ما هناك ان الحكم الرئيسى الانتدابى كان له

(البقية في ص ١٤)



